

من موسكو بالبريد الجوي

انباء

جريدة اسبوعية

العدد ٤٩ (٢٩٧)
السيب ٧ ديسمبر
(كانون الاول)
١٩٧٤

طالعوا في هذا العدد :
لواء الرقيق ليونيد بريجنيف
السكرتير العام للجنة المركزية
للحزب الشيوعي في الاتحاد
السوفييتي والرئيس الامريكى
جيرالد فورد في مدينة
فلاديفوستوك .



تميز عمل المؤتمر الثالث لاتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية للعلاقات الثقافية مع شعوب البلدان الاجنبية بعجاس بالغ . وقد قابل المجتمعون بترحاب كبير القرار الصادر بمنح اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية وسام صداقة الشعوب الذى اقراه اوتور يادير نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفييتي وثبته على زاية الاتحاد (طالع المواد عن المؤتمر الثالث على الصلحتين الثالثة والخامسة وفي ملحق هذا العدد)

*

«سويوز-١٦» في المدار
طبقا للبرنامج السوفيتي للاعداد للتعليق الاختباري المشترك لمركبي الفضاء «سويوز» (الاتحاد السوفييتي) و«بوللو» (الولايات المتحدة الامريكية) جرى في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧٤ في الساعة ١٢ والدقيقة الاربعين حسب توقيت موسكو اطلاق مركبة فضائية «سويوز-١٦» .
ويقود المركبة الاول فلينتشينكو يمثل الاتحاد السوفيتي ، الطيار الكولنى السوفيتي ، وليكولاى ووكافيشنيكوف مهندس المدن ، يمثل الاتحاد السوفيتي ، الطيار الكولنى السوفيتي .
ويقضي برنامج التعليق باختيار اجهزة المدن المستعدة عن المركبة «سويوز» طبقا لمتطلبات التعليق المشترك ، واخراج البحوث الفلكية والجيولوجية-التكيفية .
في الصورة (من اليسار الى اليمين) : والما الفضاى فلينتشينكو ووكافيشنيكوف .



سافروا بطائرات «ايروفلوت» الى مهرجان فنون «الشتاء الروسى»



بانتاكنكم مشاهدة هذا المهرجان الرائع اذا زرتم موسكو في الفترة ما بين الخامس والعشرين من ديسمبر حتى الخامس من يناير . وسوف يستقبل عشرات المسارح ولغات الحفلات في العاصمة السوفيتية هوة الفنون .
ويستعرض سكان العاصمة وفيوفها على افضل الفرق الفنية الغنائية وفرق الفوق السيمفونية ، والمغنيين البارزين السوفيت .
وتدعوكم مؤسسة ايروفلوت للقيام برحلة جوية الى موسكو للمشاركة في هذا المهرجان الرائع .
للحصول على مزيد من المعلومات حول التعليق الى موسكو من بلدان اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا واجموا وكلاء ايروفلوت والتورست في بلدانكم .
سافروا بطائرات ايروفلوت الى مهرجان فنون «الشتاء الروسى» !

جمت الحروف في مطبخنا
«اسكرا ويلازيم»
طبت مطابخ جريده
والاستخبار
طبع ١١/٢٦
اينديكس ٥٠١٠

انباء موسكو
يكونت لومكو
جميعه بشعروف
الاقارب والاصحاب
الاشواق والحنين
الوطن والوطن
الوطن والوطن

الادارة : موسكو
١/٦ شارع غوركي
ل د ن ١ ٠٠ - ٩٥
تلفزيون
Moscow "Moscow News"
ل حالة نقل اي مواد من جريدتنا
يرس الاشارة الى المصدر

حول زيارة وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى موسكو

زاور موسكو من ٢٥ حتى ٣٠ نوفمبر وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ورئيس لجنته التنفيذية . وضم الوفد السادة خالد الفاوم ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني ولداوق القومي وزهير محسن وطلال لاجي وفالد ايوسته اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة ، ولأول حوالمه الامين العام للجنة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين والداخلية في منظمة التحرير الفلسطينية وفاق وداد عضو المجلس الوطني الفلسطيني واحدا الاذهرى مدير الدائرة العامة لدى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واستقبل الوفد يوم ٢٧ نوفمبر من قبل اليكسي كوسيلين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ويوري يولماريوف المرشح الى عضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وفي يوم ٢٨ نوفمبر استقبل اذهرى فيوميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . واشترك في اجتماع يوم ٢٧ نوفمبر اولياولفسكي نائب مدير الدائرة الدولية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وباسالوف مساعد رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي وصيتيكو الموفد المستور في وزارة خارجية الاتحاد السوفييتي وودياتسيف مدير قسم في الدائرة الدولية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزاسوفول سكرتير المستور في اللجنة السوفييتية لتضامن بلدان آسيا وأفريقيا .

وتم خلال المحادثات التي جرت في جو ودي تبادل الآراء بالتفصيل حول الوضع في الشرق الاوسط وقضايا التسوية في الشرق الاوسط والسبل الممكنة لحل المشكلة الفلسطينية . وابلغ الوفد القادة السوفييت بولف منظمة التحرير الفلسطينية من المشكلة الفلسطينية وبضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حلقه الوطني ويتناجح مؤتمر القمة العربي في الرباط في شهر اكتوبر من هذا العام وكذلك يسير مناقشة المشكلة الفلسطينية في الدورة التاسعة والستين للجنة العامة لهيئة الامم المتحدة .

وعبر الوفد لاية من الشعب العربي الفلسطيني من الانتان الميق على الموقف المبدئي النبل الذي يملكه الاتحاد السوفييتي من حل المشكلة الفلسطينية ومن التسوية في الشرق الاوسط وكذلك على المساعدة الفعالة النجزة المستمرة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للاتلاف العربي في كاهنا ضد الامبريالية والصهيونية والعدوان وفي سبيل الاستقلال الوطني والسلم والتقدم الاجتماعي .

والتي الجانبان على القرارات الصادرة بالايجاع من مؤتمر رؤساء الدول العربية في الرباط والتي تربط المشكلة الفلسطينية وبلا مباشرت بتسوية الشرق الاوسط ككل واعربا عن الرضا من ان منظمة التحرير الفلسطينية قد اعترفت بها جميع الشتركين في المؤتمر بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وكذلك رحبا بالقرار المتخذ حول اقامة حكم وطني فلسطيني مستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية على ارض فلسطين التي سيتم تحريرها في مجرى انتساب القوات الاميرالية في الاراضي العربية المنصبة كما طالب به القرارات المروكة الصادرة من هيئة الامم المتحدة .



ياسر عرفات يقف اكليلا من الزهور امام فريج كليلين و
ياسر عرفات يقف اكليلا من الزهور امام فريج الجندي الجهور و

المدني المظلل للشعوب العربية تصرع ياسر عرفات

ادل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الذي قدم الى موسكو على رأس وفد المنظمة بصديق لمرسل وكالة انباء لال كيه ان الاتحاد السوفييتي صديق مقرب وزنه للشعوب العربية .

وقال السيد ياسر عرفات ان السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي وكل من وقف الى جانبها في هذا الكاح الشاق المائل . وادان السيد ياسر عرفات : الله للشرق الاوسط . وما يشهد على ذلك بوضوح اصدار الاتحاد السوفييتي على بلوغ سلم عادل نسبي الشرق الاوسط . وهو ما ير منه ليوليد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في يناير ١٩٧٥ لكل مسن جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية في خطابه الى اولان-بالتور ، حيث اشار الى ان الطريق الوحيد المأمون نحو السلم في المنطقة هو تحرير الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ تحريرا تاما . وتطبيق الحق الشرعي للشعب العربي الفلسطيني في تأسيس كيان دولته ولي تقرير المصير كذلك فان التوصل الى المبدئي التامس للاتحاد السوفييتي ازاء مشكلة الشرق الاوسط قد جرى استعراضه بشكل كامل في مجرى لقاءات القبة الاميركي-السوفييتي الرابع في لاديوستوك .

واقبال السيد ياسر عرفات يقول : لقد انتهي مؤرخا بحث المسألة الفلسطينية لمس الدورة التاسعة والستين للجنة العامة للامم المتحدة . وقد جرى التأكيد في القرار وكالة تاس

لقاء بريجنيف وفورد في فلاديفوستوك

ويؤكد البلاغ السوفييتي الاميركي المشترك حول مسألة تقييد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية عزم الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية على عقد اتفاقية طويلة الاجل حول هذه المسألة . واتفق الجانبان على الانتهاء من اعداد الاتفاقية في القرب وقت من اجل ان يتم التوقيع عليها في سنة ١٩٧٥ . ويتسم بقية عامة الاتفاق الذي تم في ان هذه الاتفاقية الجديدة حول تقييد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية والتي ستغطي الفترة حتى نهاية سنة ١٩٨٥ ستكون مؤسسة في ميدا الكاف وامسن الطرفين المتماثل .

وتعطي في الاتحاد السوفييتي بتقدير عال للاتفاقات التي تم التوصل اليها والتي سيكون تطبيقها خطوة عامة في الطريق الى السلام الوطيد وامن الشعوب .

ان تنفيذ كل من الجانبين ، عمليا ، اما عبر عهده البيان السوفييتي الاميركي المشترك من استعداد للمساعدة على حل المشاكل السياسية الاكثر حدة والتي لا تزال تنتظر تسوية لصالح السلم والامن ، ان هذا التنفيذ يمكن ان يمهّد لاستمرار الحركة الى الامام في طريق تخفيف التوتر الدول . وفي هذا الصدد تتسم باهمية خاصة نتائج المباحثات حول القضايا المتعلقة مثل الامن الاوروبي والتعاون وتقليص الاسلحة والقوات المسلحة في وسط اوروبا وعدم نشر السلاح الذري والوضع في قبرص .

ويشير الاتحاد السوفييتي ان من الامور الهامة ناكه عزم كلا الجانبين على بلد كل الجهود للمساعدة على حل المسائل الحساسة المتعلقة بالسلم العادل والوطيد في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن لهيئة الامم المتحدة رقم ٢٣٨ مع اعتبار الصالحات الشرعية لجميع شعوب هذه المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني ومع احترام حق كل دول هذه المنطقة في الوجود المستقل . وتم التوقيع بضرورة استئناف عمل مؤتمر جنيف في القرب وقت وهو المؤتمر الذي ينبغي ان يلعب دورا هاما في التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

ان اللقاء الاول للرفيق بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وفورد رئيس الولايات المتحدة الاميركية والذي تم خلاله بحث بناء في مجموعة واسعة من

بداية اعضاء جمعيات الصداقة الذين كثيرا ما يعملون في ظروف صعبة ويصعدون للتحركات الايديولوجية من جانب القوى الرجعية . وهم يتوون بسلم منتظم ويشعرون السنولية العالية والروح الوطنية والاممية بشأن شرح السياسة الداخلية والخارجية للدولة السوفييتية ونشر المعلومات الصحيحة عن حياة شعبنا ولجائحاته في الجبهة الشيوعي .

خلال الفترة التي مرت على المؤتمر العام الثاني سنة ١٩٦٧ عملا نشيطا وان المنظمات الداخلية فيه قد عقدت صلات مع سبعة الاف منظمة وكثير من الشخصيات الاجتماعية رجال العلم والثقافة من ١٢٤ بلدا .

وقالت يوليا . اتمعت خلال السنوات الاثيرة نقائس تاون المنظمات السوفييتية والاجنبية وكبر حجم اعدادها بما لايلاس اما عضون هذا العمل فيكاد يشغل كل جوانب حياة الشعوب وتقدر ايام الاتحاد السوفييتي وياام الثاقسة السوفييتية واشهر الصداقة وغيرها من الصداقات الكبيرة التي تنطقها جمعيات الصداقة قاصرة اجتماعية سياسية وثقافية ملحوظة في بلدان كثيرة .

وقد جرى في الاتحاد السوفييتي خلال السنة الماضية وسعها اكثر من ٥٠ الفا من الاجراءات المرتبطة بتوثيق الصداقة مع البلدان الاجنبية وتعمل في نطاق منطقتنا واطلة الصلات بين المدن السوفييتية والاجنبية وهي تنسق الاتصالات بين ١٢٤ مدينة سوفييتية و٢٥٠ مدينة في البلدان الاخرى . ويجري عبر هذه الصلات تبادل ثقافي واسع الى حد بعيد .

واضافت تقول ان الحركات الاجتماعية تواجبه الا ان حدة اكثر من اي وقت مضى مهمة جليلة هي استكمال اشكال واساليب التعاون بما يتفق مع الظروف الجديدة وتحتل الانجراج الترتيبات الدولية : ولقد نوه ليوليد بريجنيف بهذا الصدد وهو يقف في اللقاء مع اعضاء جمعية الصداقة السوفييتية-السوفييتية سنة ١٩٧١ توربا خاسبا بدور واممية منظمات الصداقة . وقال : ان مساهمات في العراج الساعية الى تحسين الصلات مع الاتحاد السوفييتي . وال السلام والامن الشعوب . وعلى ضوء هذه السياسة يتكسب عمل جمعيات الصداقة طوقا خاصا وملة خاصة . واعطيت التقرير مناقشات واسعة تحدثت فيها الشخصيات الاجتماعية السوفييتية البارزة اليكسي

صداقاتنا الثمينة

تضامنا مع الشعب الفلسطيني

اقبل في السابع والعشرين من نوفمبر - تشرين الثاني- اجتماع طلابي كبير في جامعة الصداقة بموسكو حضره وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الرقيب ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.



جانب من الاجتماع الطلابي الكبير

وقد قصت القاعة بالحاضرين من الطلاب العرب والسوفيت ، ودفعت السمات التي تجسد الصداقة العربية السوفيتية بالفتن العربية والروسية. ولدى ظهور الوفد الفلسطيني على المنصة دوى تصفيق حاد استمر طويلا .

وعند ترغفه لرافد الدم للشعب العربي الفلسطيني على النضال الدؤوب في النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني .



مدير الجامعة للاذيعر ستاليس يرحب بياسر عرفات

وبعد ذلك تناول الحديث الرقيب الفلسطينى والى الدم الاثوى من جانب الاتحاد السوفيتى له . وكان ان جامعة الصداقة تضم عددا كبيرا من الشباب الفلسطينى وان الجامعة هي بيت حبيب لهم . وكان الاجتماع تعبيرا صادقا عن موقف الجامعة بامر عرفات مديا للسلامة . وارتفعت الهتافات بحياة الشعب الفلسطيني والشعب العربية.

ولم يرد زمن على انقضاء لثوة سمرقند حول قضية الامن والسلام في اسيا ، فان الكلام عن الموضوع سيبقى محورا كبيرا للبحث ولتبادل الراى لتحديد برنامج مفصل وملموس لتفصال جماهير شعوب اسيا لتحقيق هذا الهدف السامى . فالتفكير المطروحة ، من زاوية للفر جميع من تزل عليهم لامية السلام والامن عامة ، وقضية السلام والامن في قارتنا الكبيرة اسيا خاصة ، تكمن في خلق راي عام واسع يفسط فعالية متزايدة للتطلب على جميع المجالات المادية والسياسية وصولا لخلق اجواء دولية اثر الراجا وفقا للاجاء العلم الذى اكد يستشهد العلاقات الدولية في السنوات القليلة المنصرمة .

النضال في سبيل السلام والامن في آسيا

كما تشهد المجتمعات الرأسمالية المتطورة في لديها نزاعات طليعية متصاعدة ، ولم تعد الامبريالية تستطيع كالتاريخ ، ان تتحكم بمصادر شعوب البلدان المستعمرة السابقة التي نهضت في بناء حياتها المستقلة الجديدة . هذه هي ابرز معالم عصرنا الراهن ، العصر الذى تؤكد اعدائه القتتالية بانه عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية .

الامبريالية وسبيلها العدوان

والامبريالية اذاه شعلا ، ولي محاولة منها للحفاظ على مراكزها واسترجاع ما فقدته ، تسمى الى اختيار نقاط الضعف في جبهة الشعوب لتكهنها سياسيا واقتصاديا وحتى عسكريا . اذ لم يعد للرأسمالية الامبريالية ، بعد الانهيار التاريخي والسياسي والمعنوي ، الا العدوان ونسيطة . وهكذا فهي تسمى لتزوين الاصلاح العسكرية ولبناء القواعد العسكرية . وفي هذه المرحلة تتوجه نحو اسيا ونحو المحيط الهندي لتوازن القوى وتكونها على الصعيد الدولى . ففى الوقت الذى يمزج الاتحاد السوفيتى ورمه ساقى بلدان المتفرقة الاشتراكية كدراها الاقتصادية ولزادها فيها جميع المبادئ الثاقبة والعلمية ، تصعب بالعام الرأسمال تناقضات اقتصادية واجتماعية متفاقمة من الزمان التسلم الدولى ، الى لزمة الطائفة الى الاغلاقات السياسية والعسكرية التي تميز بها الامبريالية ، وخاصة الاميركية في فيتنام وسائر بلدان جنوب شرق اسيا وفى الغربا .

في طريق التقدم والازدهار الاقتصادي والاجتماعي والتفاني السياسي .

الانفراج الدولى في مصلحة لشال الشعوب

ليس عيبا او مستغربا ، اذا ، ان لاحظ المحاولات الجارية بصورة محسوسة لتخلق مراكز عسكرية او لتحويل بعض بلدان المنطقة الى مراكز عسكرية ضخمة وتخصيص ميزانيات تسجل مائلة ببلد في السنة الحالية اكثر من سبعة مليارات دولار اميركي . ان هذه الظواهر التي تسجل في حياتها عوامل التوتر الدولى في المنطقة تشكل خطرا جديا على استقلال الشعوب العربية . من هنا نحن نرى الارتباط الوثيق بين النضال من اجل الانفراج الدولى في اسيا وفى العالم وبين النضال من اجل الاستقلال الوطنى للشعوب العربية .

ولى هذا الضوء نعتبر ان الدعوة للنضال في سبيل الامن في اسيا ليست دعوة تشرية ذات طابع سلبي ، بل دعوة كالحج تستشعر كل وطني وديمقراطي وتقدمي وعيوسى للتصدي لكل تفل خاخرى الى الشؤون الداخلية في بلدان اسيا . وللحفاظ على سيادتها ومن شعوبها في تقرير سياستها وتنظيم اوضاعها الداخلية وفق ارادتها ومصلحتها بما فيها حقها في استرجاع واستثمار لروائها الطبيعية .

هي دعوة كالحج ضد انشاء القواعد العسكرية وتصفية مامو قالم منها وحل الاخلاق العسكرية الدوائية .

دعوة كالحج ضد التمييز الاقتصادي والتجاري كوسيلة من وسائل القسط والابتزاز السياسيين من قبل الامبريالية . دعوة كالحج من اجل توسيع وتطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية بين بلدان اسيا على اساس التمتع المتبادل . ولتلق الفيل على الامبريالية للادانة من التناقضات الثاقبة التي تميز بين بعض البلدان الاسيوية . هذه الامثلة لهذه الاتهامات الدوائية لدى الامبريالية لا تتجلب الى مختلف اساليب الفذاع والمناورة في ميدان التوقيعات ، ولتطبيق هذه الفيزما يبرز بصورة اكثر وضوحا من المسابق الخد العام للامبريالية تجاه مختلفا بالسمى لتعديد الهجمات تطور الاوضاع السياسية وقمع الطريق امام اي تطور قد طامع تقدمي تريد الشعوب العربية ويطلق من امانها وتقدمي تصليق في قيمة سياسية او اقتصادية للامبريالية والى كيان الوطنى . ولقد توجت ، من على منبر دولة

عثمان الزاقي



قبل مناصرة الدكتور كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا الاتحاد السوفيتى بعد زيارة دامت سبعة ايام استقبل مندوبينا واجاب عن اسئلته :

س : ما هو تقديركم يا صاحب الفلمة لنتائج زيارتكم الاتحاد السوفيتى ؟
ج : لى اقول ان النتائج الرئيسية لزيارة اولد الزامبي الى الاتحاد السوفيتى هي ان قادة الاتحاد السوفيتى زامبيا على حد سواء يفهمون الان القضايا المشتركة على نحو افضل . ويمكن القول بكل تحديد ان شعبنا يفهم احدهما الآخر بشكل افضل .
س : ما هو الامر الذى تركته في نفسك للقاء مع بريجنيف ويودغوري والقادة السوفيتى الآخرين ؟

الآخرين ؟
ج : لقد استمت بالفرحة والصدق والاحسان فهذه اللقاءات اعطت بالنتائج ناجحة ابتداء من اللقاء مع السكرتير العام والرئيس وانتهى ، وكل زملائنا وزملائنا . هذه هي صفات هذه اللقاءات .
س : ما هو زيارتي في حالة العلاقات السوفيتية الزامبية الآن وافاق التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي بين بلدينا ؟
ج : ما ان يتم تعديل العلاقات في المجال السياسي كما حدث ، حتى يتطور-وانا واثق-اي تعاون آخر على نحو افضل مشقا يعقب التفاهل الدليل ، فلعل اقول اننا نستطيع الآن ان نامل بتعاون اقتصادى افضل مما كنا حتى الان .
س : ايها السيد الرئيس ، اتمتعون جيدا بالاطمئنان معاهدة الاتحاد السوفيتى الكبيرة في تقليل التوتر الدولى نتيجة لتطبيق برنامج السلام الذى اراه المؤتمر الرابع والعشرون للشعوب الشيوعى السوفيتى . فما هو تأثير الانفراج الدولى في بلدان افريقيا المستقلة والحركة الوطنية التحررية ؟

الشرق الأوسط واخطار الانفجار

لا يزال الوضع في الشرق الاوسط متوترا . ويدل حكام اسرائيل بتصريحاتهم لدمو الى الحرب وشعولة بالتهديد الموجه الى الاطراف العربية بعملية مباحثة مخالطة ، ويتصدون اكثر من احتمال حرب اسرائيلية عربية عارمة خاصة ، وبشكل السيل المتدفق من الاسلحة الحديثة القادمة من وراء المحيط الدم العادل للموقف الاستراتيجى الذى تملكه القيادة الاسرائيلية .

ولم ينع المتعدون الاسرائيليون من سكرتهم قيد فرة حتى بعد قرار مؤتمر القمة العربى في الرباط الذى اعترف ببشرية التحرير الفلسطينية مثلا خريا وحيدا للشعب العربى الفلسطينى وبثاقبة الشككة الفلسطينية في دولة الجبهة العامة لوبسة الامم المتحدة حيث خطب ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، والتدليل الابحاثى في موقف الراى العام العالمى الرابع جيل المشكلة الفلسطينية . وبالرغم من ان بات واضحا من اخرى الى اى مدى عميق سار ميرى مزاجهم دوليا . فما هو سر ذلك ؟ ولماذا تترك لزمة الشرق الاوسط بان تؤدى الى حرب جوى جديد بدلا من ان تسير الى نهايتها لصالح السلام ؟

مجرد مشاويرات

وتكمن القضية في ان الجانب الاسرائيلى وحاشاه لا يتردد بعد ان استعداده للزحف الى سلم طوى في الشرق الاوسط لصالح جميع دول وشعوب هذه المنطقة . وان كل ما تم حتى الان وما يجرى في الوقت الحاضر ليس الا مجرد مشاويرة لغرض الاحتفاظ ولو بجزء من نتائج عبيدون سنة ١٩٦٧ .

ولم امانا النظر في كل ما كتبه او يقوله حكام اسرائيل لتوصلنا بسهولة الى الاقتناع بان مسما-يعلم ليس هو السلام العقلي في الشرق الاوسط . وهو ما يتكررن احداث الفترة عة . كما يهتم امر واحد فقط : كيف يمكن احتلال بفنار العدوان ؟ ويبدو واضحا ان حالة تاييب لا يهتمهم هم ايضا مصير شعب اسرائيل ودولة اسرائيل . وان مصير اسرائيل يتبعهم كاداة للاحتكاكات الثقيلة فسن الشرق الاوسط . ولا يمكن لاسرائيل ان تفل ذلك الا مع وجود الزمرة الدوائية ذات النزعة العربية في السلطة . ولا يمكن بدون اعتبار هذا الامر . انهم فهم ما يجرى حاليا في الشرق الاوسط . الا ان اجابا كذا : يتناقض "اكن فاكتر مع القول التاريخىة التي تتكلم في الشرق الاوسط

كاوندا : « يمكن القول بكل تحديد ان شعبنا يفهم احدها الآخر على نحو افضل »

ج : اذا وجد السلام بين الدول الكبرى فان هذا السلام في اقل تقدير لن يكون له تأثير سلبي في البلدان الصغيرة . وانا اعتقد بانه يوجد امل طيب بان البلدان القبية تستطيع ان تتطور بشكل افضل . وبان فرص الحركة الوطنية التحررية في الشرق تتحسن .
س : ما هي الانشطة التي تعملونها من اجل تعزيز التعاون السوفيتى والافانك مع السوفيتين ؟
ج : لى اقول ان هذه كانت انشطة طبية جدا في كل مكان . ويسرى ان اعلن ان زملاي وانا مستعدون من ذلك في الوطن .
س : ما الذى يودكم ان تتقلوه الى شعبنا قبل مغادرتكم الاتحاد السوفيتى ؟
ج : تنشئ اطيب التحيات للقادة السوفيت ولشعب السوفيتى . لقد حققوا خلال السنوات السبع الاخيرة نجاحات ضخمة . وانا واثق من انهم سيحققون انتصارات اعظم . لنمضى لكم كل خير .



بقلم : كودياكستيف

ولدت في الاربعينات تبقى هي العاصمة ايهاا لتصفية اللازمة في السيمييات .
من هم الاوهايين ؟
لقد سبها حكام اسرائيل ومرشعهم كذلك عن ظامرة اخرى هي الحركة الوطنية التحررية للعرب الفلسطينين . فقد اطلق سارية كل ايبب على المسترئين في هذه الحركة لقب الاوهايين . وفيه الذى منهم في تلويت صفحتها كيز لا يتجزأ من الحركة الوطنية التحررية للشعوب اسيا وافريقيا . وو- غدروا القسم بذلك ولكن لينة الامم المتحدة . رغم لى كل ايبب حتى بعد بحث المشكلة الفلسطينية في هيئة الاسم المتحدة لا يترددون بتناد جديتهم عن الاوهايين . الفلسطينين اعتقادا منهم بسان العيوى التاريخى لتعود الشعوب الوطنى يمكن ايقافه بالتأويل . وتبع اجراءات ساسة كل ايبب وهم يصرون بان أوروبا الغربية تفل في هوالع موالية للعرب . ان نظرتهم القويمية القبية لتسمح لهم بان يقدروا مودونيا مشا يجرى الان في فئات راسة من المجتمع الاوروبى بل وليس الاوروبى وحده . فالراى العام يقف بيات متزايدة . على مواقف النضال من اجل سلم حقيقى والامن في الشرق الاوسط لصالح جميع دول وشعوب هذه المنطقة .
ان العوات في الشرق الاوسط تشهد مرة بعد اخرى على ان السلم الحقيقى هناك لا يمكن ان يصل الى نتيجة التسحاب القوات الاسرائيلية بلاذيد او شرط من كل الاراضى العربية . التسحب تحلها واعادة الحقوق الوطنية العربية للشعب العربى الفلسطينى حتى حقه لى- انشاء كيان دولة . ولعل- يضى الحقلى الاتام عن سياسات العدوان والغرب الصهيونية حتى جانب اولد . الذين تتشبهوا "اوتنتاعورا في لغزو وقاقتهم ازمة القرن الاوسط .

برقيات تهنئة

ارسل نيكرادى يودغوري رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتى بريقة الى الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية اعرب فيها عن تهنائه وتنتاته الى الشعب الاردنى الصديق بمناسبة العيد الوطنى الاردنى .

وقد عبر الملك حسين بن طلال في بريقته الجارية عن شكره الخاص على التهانى ، واعرب من جانبته عن تهنياته بالتقدم والازدهار للشعب السوفيتى .

ارسل نيكرادى يودغوري رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتى بريقة تهنئة الى الشعب يوربية وليس الجمهورية السكسان لترتبة بمناسبة العيد الوطنى لكيبان- عيد الاستقلال .

وقد عبر الرئيس التونسى في بريقته الجارية عن شكره المقيم على التهنئة .

وعبرت بريقسا نيكرادى يودغوري والحبيب يوربية عن القاء بان العلاقات الودية والتعاون بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية التونسية ستعززان تطورا لاحقا .

تبادل بريقتين

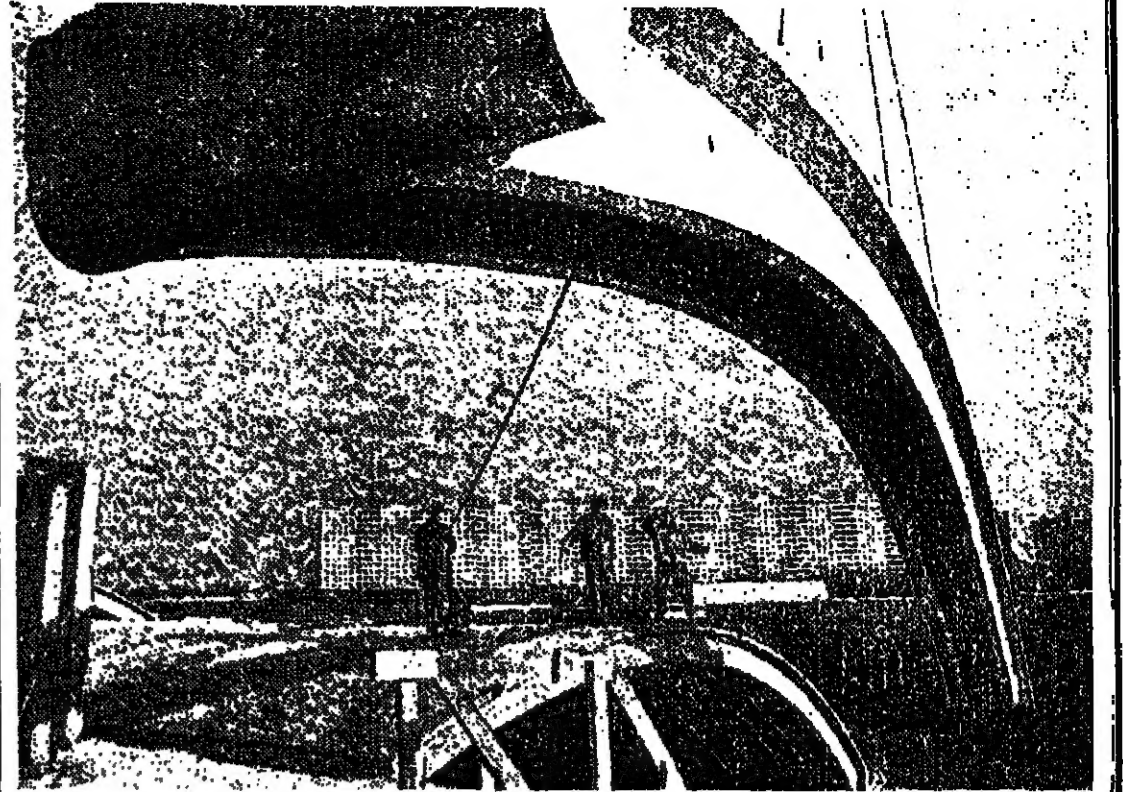
ارسل اليكى كوسينين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى بريقة الى الهادى نورى- وليس وزراء الجمهورية التونسية اعرب فيها عن تهنائه له بمناسبة تولده منصبه .

وقد عبر رئيس الوزراء التونسى في بريقته الجارية عن شكره العار على تلك التهانى .

اجتماع في عدن

ببادرة من اتحاد الشبيبة الديمقراطيى فسى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عقد اجتماع في عدن تضامنا مع ففالش شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وحضر الاجتماع : وفد الشبيبة السوفيتى برئاسة سيريدوى وليس قسم فسى اللجنة المركزية للتكسومول السوفيتى ، الذى يساهم في اسبوع صداقة شبيبة البلطن .
واشار على ناصر محمد وليس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية فسى كلتة امام المجتمعين الى اشتداد بلاء الدائم لتقديم الدعم والواسع للشعوب المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها ، وعبر عن تحياته الحارة للشبيبة السوفيتية وغسن القلة في التوسيع الحق للمعلاقات الودية بين منظمات الشبيبة السوفيتية واليمنية . وشكر رئيس الوزراء الاتحاد السوفيتى على المساعدة التي يقدمها للبلدان العربية بما فيها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

هكذا نحن النضال



يجري بناء حي جديد في جنوب العاصمة ، في شمال منطقة تشيرنوكوفو . حيث يقوم المهندسون المعماريون بإجراء التجارب في مجموعة من البيوت السكنية والمنشآت المعاصرة الموضوعة تحت الاختبار ، كما تجري تجربة الأسس الجديدة وأعمال التخطيط . وتبنى جميع البيوت باستخدام نموذج موحد لعمارات متشابهة ، وتمثل إحدى عناصر عمليات البناء في الاستخدام الواسع لمجالات مساحات تحت الأرض ، كالمخارج والمصاحف التحويلية الخارجية الفريدة والمعمرات . في الصورة : تركيب الأقواس للدرجات تحت الأرض .

حياة العاصمة

موسكو عام ١٩٥٥ وموسكو عام ١٩١٧ ، عام الثورة ، وأول السويوت الشيوعية وأول وكاب التترو ... الخ .

وتشكل صور موسكو اليوم الجزء الرئيسي من المعروضات . وقد خصص مكان خاص لمجموعة «في الأماكن الليثينية» بمدينة موسكو قبل الثورة ولكن كما يتعلق بليثين في موسكو» كما عرفت صور تغير من دفاع موسكو البطول في الحرب الوطنية العظمى ومن عمل العسكريين .

المنتج في عهد الطيران في موسكو مثل رائد الفضاء السوفييتي لوكول والمردود أن هذا الزائد قد درس في نفس العهد وأنه دراسته له عام ١٩٥٩ .

ويقدم المتحف مواد مختلفة تتحدث عن حياة هذا الزائد - شريح المهد- القصيرة والساطعة مصداقاً للقسم الأكبر من الصور مخصصة لتخليق لوكول الكروي، عندما كان مهندساً على متن مركبة ناسا للفضاء «سويوز-٧» و«سويوز-١١» .

ستبقى في العاصمة دار للباس الأطفال ، وهي مؤسسة مخصصة في إعداد وبيع ملابس الأطفال . كما أن ٨٠٪ من المدة التجارية لهذه المؤسسة تتكون من الملابس الجاهزة التي تصنع وتنتج في ورشات ومختبرات المؤسسة ، وتلبس هذه المؤسسة في الوقت ذاته التوميمات الخاصة للزبان ، كما تقدم بتصليح وتجديد الملابس .

موسكو مدينة ثورية وذات أبعاد إنسانية وعملية تحت هذا الشعار للنظم معرض للمصنوع في متحف تاريخ وإعادة تعوير موسكو ، وعملت في المعرض صور لادوة ، منها : التمارين في شوارع

امسية في النادي العرا



السيد أحمد الزاوي ، مدير الش يفتح الأمسية

أثارت آماتام المشتركين في الأمسية التي أقيمت مؤخرا في نادي السفارة العراقية بموسكو مصنوعات الرقائين الشعبيين العراقيين من النحاس والفضة وبينها دلال القهوة وصبايح علا الدين والطباق المزينة وعليها كتابات قرآنية أو صور طيور وحيوانات ومنقوشات سجاد وعلب وشايل رجالية ولسانية في أزياء شعبية زاهية .

وكان هدف الأمسية تعريف السوفييتين من كتب إلى إبداع الصناع العراقيين الوصول إلى الفولكلور الشعبي . وطرحها مواطنسون عراقيون وموظفون مهتمون بالثقافة العراقية في الاتحاد السوفييتي . والنتج الأمسية أسعد الزاوي مدير النادي لكان أن الثورة العراقية لول



موظف في السفارة



السفير العراقي السيد مرقى عبد الباقى والسيد محمد عبد المسافر مسج البروليسود برومليه وزوجته

في ضيافة «أبناء موسكو»

وأقر هيئة تحرير «أبناء موسكو» الثاني من ديسمبر ولد الفخريين برئاسة محمد ياسم ياسم وليس تحرير بريده «الثورة» وكان ضمن الولد عرض إله وادو الشعر وعرف عبد الرحمن الفهم هيئة تحرير الجريدة .



وقد تحدث السوفييتون عن الجريدة ولشأنها الحال . وقد تحدث السوفييتون باهتمام إلى عمل بريده «موسكو» . في الصورة : من الجريدة محمد ياسم ياسم وعرف عبد الرحمن الفهم في تحرير الجريدة .

تهنئة

صديقتنا و بانتظاره عذرا مراسلة في الأدبية العلوم السوفييتية وتتمتع له مؤنثة من النجاء في عمله البصر في مجال العلم والصفاء .

تلقى أسرة محبة «أبناء موسكو» بحرارة البروليسود بلخيني بريماركوف المستعرب السوفييتي المشهور والدكتور في العلوم الاقتصادية ، واحد الذين يتنازلون باستمرار مع

أبناء موسكو

ملحق العدد ٤٩

- * خطاب الرفيق ليونيد بريجنيف في أولان - باتور .
- * كلمة الرفيق بورس بونامريوف في المؤتمر الثالث لاتحاد الجمعيات السوفييتية للصدافة والعلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية .
- * خطاب نينا بوبوفا رئيسة هيئة رئاسة اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية .
- * نداء المؤتمر الثالث لاتحاد الجمعيات السوفييتية للصدافة .

خطاب بريجنيف في أولان باتور

ولكن الزين لدينا جميعا كما في الماضي هو تلكم اللبسة، التاريخ لنا، فلاديمير ايليتش لينين مع سوشي باتور الزعيم القادم للثورة المنفولة . فمن هذا اللقاء ينشأ الطريق الطويل الذي قطعناه جنبا إلى جنب .

ولا تمنى من الذاكرة أبدا الممارك المشتركة في بسماردي منفوليا ضد عصابات الحرس الأبيض عصابات الجارون أوليترن، وليس لنا أن ننسى كذلك ملحمة خالين-غول البطولية عندما تصدى البحارون السوفييت والمنفولون لالغوا هزيمة ماطلة بالسكركيين اليابانيين الذين حصاروا المنفول على الأرض المنفولة . وسبق جنود بلدنا جنبا إلى جنب سنة ١٩٤٥ جيش كراتون الاميرال الذي احتل كسا كبيرا من الصين . فقدموا دعما قويا لتفائل شوب اسيا التحرري .

ويساعده السوفييتيون الخوازم المنفول على بناء الحياة الجديدة، ويساعدنا الرفاق المنفول من جانبهم . في حين أن هذه المساعدة ليست من اللطف . وأما نحن نشاطر بعضنا بعضا بسلا غرض ... ما نحن ألسنا في حاجة إليه . وعلى هذا النحسر بالذات سلك السوفييتيون الذين ساندوا المنفول في السنوات الصعبة الأولى للسلطة السوفييتية .

ومكنا سلك الاصدااء المنفول أيضا . وقد شعر ضميرنا بذلك على نحو خاص في وقت النمن الشديدة في سنوات الحسروب الوطنية الطمر . والكم واقعة ذات دلالة هليخة . في سنة ١٩٤٣ والمعارك الضارية ضد الفؤافة الفاشيست في اوجها قدم إلى الجبهة وقد منفلو برئاسة الماريشال تشوبالسان ، وسلم الجيش السوفييتي وتلا من الهيايات التي منعت بالأنوال التي تبرع بها الكادرون المنفول . وعلى هذا لايسى !

وفيرر العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية منفوليا الشعبية امام انظار العالم كله لنودجا للعلاقات من الطراى الاشتراكي والصدقة بالانتماء المشترك بنجاح الطرف الاخر . وقد سبق أن أوسيت الاسس النينة للتعاكف المتكافسه . بالانتماء الليثينية سنة ١٩٦٦ . ولين يذكّر بالخبر بروكول سنة ١٩٦٦ حول المساعدة المتبادلة وسامعة التحالف سنة ١٩٦٦ . وقد كان من حظي شرف التوقيع هنا في أولان-باتور سنة ١٩٦٦ مع الرفيق تسيدنيال وتكليف من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية جل معاهدة الصداقة والتعاون والتأزر التي تقدم خدمة ماثولة للمنشآت الاقتصادية الرامسة بين بلدنا وجمرة حدود منفوليا الاشتراكية ومصالح السلم وحس الجوار في آسيا .

أيها الرفاق الاعزاء ! بوسمى أن أقول أن تقايما تطوير التعاون السوفييتي المنفول الاخرى تستمر دائما أكبر اهتمام من جانب الكتب السياسي للجنة حزبنا المركزية والحكومة السوفييتية . فالصداقة مع منفوليا الشعبية صيرتنا اقرب من النضال من أجل الاشتراكية في بالنسبة لنا نحن السوفييتيين قضية شرف وواجب أبسى .

أيها الاصدااء الاعزاء ! قد استمتنا تروا إلى التقرير المبني الشبع بالتفائل الصالحة الثمنة والذي ألقاه الرفيق تسيدنيال السكركيز الأول للجنة المركزية لحزب الشعب الثوري المنفول وليس هيئة رئاسة المجلس الشعبي الأعلى . وكاننا انتصب امامنا تاريخ حي هو تاريخ نضال الشعب المنفول في سبيل التحرر من الخلال الاقطاعية وفي سبيل تثبيت استقلاله وفي سبيل تجديد ظروف حياة مجتمعه من الجذور .

وراهنح من التقرير انكم يراقق قد فطمت-وفطمت بنجاح- فوطا عاما ومله اصعب الاضواط في بناء الاشتراكية .

ومعلوم لدينا ان الشيوعيين المنفول يتوخون وهم على ارتفاع بالتغيرات الصعبة التي تمت في زراعة البلاد . فالزراعة ووتة الأرض جيلا بعد جيل والذين توحدوا في تعاونيات عملية يتكلمون باحدث الماكينات الزراعية والتكنولوجيا الصربية في تربية الماشية والفلانة .

والى جانب ذلك اخذت بلادكم تجربة غير قليلة في تطوير الانتاج الصناعي الكبير . وموضع فركم اليوم دارخان الصنعة وجميع التعدين الجديد في اريدتيك وشايم الفحم في شارين غول .

ويروى أن انص بالحدث ككسب فكم اخر لمنفوليا الشعبية تطور العلم واقتصاد الثقافة الوطنية الاشتراكية . فقد تشا في البلاد لتصل كبير من المثقفين الذين هم من الشعب لهما ودما . واشترى كثير من ابحاث العلماء المنفول الذين توحد وقوة علمهم اكاذمية العلوم المنفولة وتمت ثورة هليخة في الصحة والتعليم .

تلكيف لا ليتجه بكل هذه النجاحات الباهرة وعنده التبدلات الممتدة على الأرض المنفولة !

ان كل اصدااء منفوليا يكون الإحرام المبني والرد الرافى للعمل الخلاق العظيم الذي اجزاه الشيوعيون المنفول . فسان الحزب قد دين أجيالا من الناس صارت الاشتراكية لديهم قضية حيائية . الناس الراعين المالمين الوطنيين عا والاميين عا . وهم قد لنا واشتد موده مع نوا البلاد وقواها مجتهدا إلى منفول غير مثل الكاديين . وكانت سياست في جميع مراحل النضال من أجل الاشتراكية خاصة لفئة الشعب وضالعه . وفي هذا اساس البكالة الرليخة التي يحتلها حزب الشعب الثوري المنفول ولجنته المركزية التي يرأسها الرفيق تسيدنيال الاين البار للشعب المنفول والشعبية البارزة في الحركة الشيوعية العالمية .

أيها الاصدااء الاعزاء ! انا اذا لثقل اليوم بنسابة كبيرة في حياة منفوليا يمكننا ان نقول بفسمى مراتح ان حبيب بلدنا عاشا دائما وفي كل شيء بقامده واحدة وساعده اجمعنا الاخر مساعدة الاخ لانيه .

ان سفر صداقتنا يحتوي على كثير من الصفحات المنيحة .

الرفيق تسيدنيال المحترم ! الرفاق المحترمون اعضاء اللجنة المركزية لحزب الشعب الثوري المنفول ! النواب المحترمون في المجلس الشعبي الأعلى !

أيها الاصدااء الاعزاء !

نحتفل اليوم بيوم المرم . قبل خمسين سنة انشا الشعب المنفول بقيادة حزبه الثوري جمهورية منفوليا الشعبية ووقف في صف واحد مع شعوب الاتحاد السوفييتي في النضال من أجل الحياة الجديدة ، الاشتراكية .

ان تجربكم نصف قرن تمثل مكسبا كبيرا للفكر الثوري والسلم الثوري . فبنا بالذات على ارضكم ، كما في عدد من الجمهوريات السوفييتية تجسدت في الواقع فكرة لينين عسن الانتظار إلى الاشتراكية بتجنب الراسنالية . وفي هذا تكمن السامعة الضخمة للشيوعيين المنفوليين والشعب المنفول في مجرى التطور الاجتماعي العالمي .

لقد انقضت خمسة عقود من السنين منذ ان رسم المؤتمر الثالث لحزب الشعب الثوري المنفول النهج العام لتطور البلاد ، النهج نحو الاشتراكية . وافططح الشيوعيون المنفوليون بمعالجة المهمة التاريخية التي ايرضاها المؤتمر فكانوا يمدون دائما الوعى بالسنارية الحالية من القضية العامة مدافعين بمرارة عن مصالح الاشتراكية ومواقفها العالمية .

وطبسي تماما أيها الرفاق الاعزاء ان تنظر شعوب بلدان المنفولة الاشتراكية وكل المناهضين في سبيل النمل الماركسية الليثينية وفي سبيل التقدم الى عيكم المجيد نظرتنا الى عيد عام ، عيد امسى .

وانه لسرور كبير لنا نحن ممثل البلاد السوفييتية ان نكون معكم في هذا اليوم المبني . فليأتم للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وباسم هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي وباسم شعبنا ياسره تقدم التهانى القلبية المارة إلى الشعب المنفول والشيوعيين المنفول بالذكري الفسطين قيام الجمهورية .

وتمن نحس القوة القائدة للبناء الاشتراكي الا وحس الطبقة العاملة المنفولة النامية وكل اولئك الذين يرفعون الصناعات ويخونون عن الثروات الطبيعية ليضموها في خدمة الاقتصاد الرشى ويصقلون الصانع الجديد للبلاد .

ونوجه كلمات التحية لطبقة الرعاة المنفول الكاديين ، والى كل اولئك الذين يطورون الزراعة ويرفعون إلى مستوى جديد الفرع التقليدي والهام جدا من اقتصاد البلاد .

وتمن نحس لك المثقفين المنفول وكل اولئك الذين يطورون العلم المنفول ويخلقون القيم الثقافية الجديدة . ويسجلون ديريون الجيل الناضج . والذين يمتنون بصحة الناس .

ويوسعدا رايكم ان نقول بكل رضا ان الصلات الوثيقة
للمسلمين الشيعة في الاتحاد السوفيتي ومنقولاً فنية ومتنوعة
وانها مستندة في الآلاف والآلاف من أعمالنا المجددة صغيرها
وكبيرها .

ولما اوسع رقعة لا تنقطع توحدها حزينا .. فنبذل تجربة
بناء الحياة الجديدة والتعاون في مسائل العمل الايديولوجي
والعزيم التنقيص وتنسيق الأعمال في الميدان الدول ان هذا
كله بات لدينا وياكم منذ وقت بعيد طريقة طبيعية في الحياة .
وان الاتصالات المنظمة وتعاون المنظمات الثقافية والنسائية
والنقابية وغيرها من المنظمات الجماهيرية تؤدي الى ان يكون
عشرات الآلاف من شيعة بلدنا في اختلاط حي دائم بعضهم
مع بعض وبذلك تقوى اواحد جود صداقتنا .

لاستنى وانا اتحدث من المنظمات الاجتماعية الا ان اذكر
واحدة منها يعود اليها دور هام في تطوير العلاقات بين بلدنا .
واعنى بها جمعية الصداقة السوفيتية السوفيتية . ويسرى ان
اخبركم بالواقع ان هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد
السوفيتي قد منحت هذه الجمعية وسام صداقة الشعوب تقديرا
لخدماتها الضخمة في تتين وتطوير الصداقة والتعاون بين شعب
جمهورية منغوليا الشعبية والاتحاد السوفيتي .

وان هذه الكافة رمز لاحترامنا وامتناننا لجميع مواطني
جمهورية منغوليا الشعبية الذين يساعدون على ان يزداد التعاون
الاخوي بين بلدنا وشعبنا عمقا وتلقا . فقبلوا التهاني
القلبية ايها الرفاق قادة اعضاء جمعية الصداقة السوفيتية
السوفيتية .

ولكن بطبيعة الحال نرى أهمية فائقة لتطوير الصلات
الاقتصادية . وهي ندر نشاط متزايد . ويكر باراد حجم
تداول البضائع بين بلدنا . فتمن تلقى منكم الان فضلا عن
المنتجات التقليدية لتربية الباشا اي اللحوم والصوف وغير
ذلك منتجات مؤسساتكم الصناعية الجديدة وبعض أنواع المعادن
الثقيلة . ونحن نسمي من جانبنا قدر الامكان ان سد حاجاتكم
يشكل اكمل الى المعادن الصناعية والبكتات الزراعية والسيارات
وبضائع الاستهلاك العام . ويعتمد الاتحاد السوفيتي لمنغوليا
المرح على استثمار الاراضي البكر وعلى بناء استثمارات كبيرة
لتربية الباشا والماعول والصناعات الحديثة والاحياء السكنية
الجديدة .

ان حزينا وشعبنا كله يطمحون ان ان المساعدة التي
يقدمها الاتحاد السوفيتي على تطور منغوليا الشقيقة اقتصاديا
لنتمكن على معالجة الهام التي تواجهها البلاد بتجارب اكبر . وهي
هام تنمية الاقتصاد الوطني بسرعة ومواصلة النهوض برغبات
شعبنا منغوليا .

وكما قال الرقيب تسيدنيال فانه يعمل الى جانب مهندسيكم
ولتبيكم الى جمهورية منغوليا الشعبية فريق كبير من الخبراء
السوفيتي . وهم يعملون حسب تقدير الرفاق المنقول بالواقع
وباجتهاد كبير . واقتن الفرصة لاثني لينا وطني البرجودين
في منغوليا الشقيقة حسب طلب حكومة جمهورية منغوليا الشعبية
ان يواصلوا بشر اداء الرسالة الاممية التي حملهم اياها
حزينا .

اول الرقيب تسيدنيال في تقريره الانتهاء لمشكلة التنازلات
الاتحادية ومواصلة تقارب بلدنا اقتصاديا . وعندها بالمثل
قضية كبيرة واجبة . فالملل بالواقع واحد يعود بفاخرة عامة
بلا شك .

ويكتسب أهمية متزايدة عمل بلادكم في مجلس التعاون
الاقتصادي . ومساهمتها في البرامج الشامل للتكامل الاقتصادي
الاقتصادي . ويمكن القول بلا وجل ان الاشكال الجديدة من
التعاون مع البلدان الشقيقة مستاعد جمهورية منغوليا الشعبية
على استخدام مواردها الداخلية بشكل اكبر مردودا وبلوغ حدود
طليعية في تطوير الاقتصاد العام والثقافة .

ايها الرفاق ! ان الشيوعيين السوفيتي والمنقول على حصة
سواء يرون رايهم الاول النهوض برغبات الشيعة على اساس
زيادة انتاجية العمل وزيادة مردود الانتاج . وتهدف الى هذا
قرارات مؤتمر الرابع والمشرين . وقدر في هذا الاتجاه
قرارات مؤتمر السادس عشر كذلك .

ونحن نشئ لكم ايها الاصقاء الاعزاء من كل قلوبنا انجاز
كم ما رسدتموه !

ايها الرفاق ! انكم تملكون باعمال شعبنا بما فيه الكفاية .
فالمصانعة والاذاعة والتيليزيون عندكم تلقى بوه الدور بشكل
واسع وموضوعي على كل جوانب حياة الاتحاد السوفيتي . وهذا
يعلمني من ضرورة الحديث بتفصيل في هذا الموضوع . ولكني
بان اذكر ان حجم الاعمال لدينا ضخم ومتنوع وان السوفيتيين
يكونون باجتهاد لاتمام تنفيذ الخطة الخمسية الجارية بالشكل
اللائق .

ان الشعب السوفيتي موحد . وهو متراس ترابا وثقا حول
حزبه الشيوعي . ويستجيب بشيعة الدم والقرى لغزوات لجنة
الحزب المركزية بمبادرات عليا جديدة . وعمت البشارة
الاشتراكية الجماهيرية البلاد كلها . ويهوى على قدم وساق في
كل ارجاء البلاد السوفيتية الترامية الأطراف من البلطيق حتى
المحيط الهادي عمل المواطنين السوفيتي بشكل متناسق .

ان حزينا وشعبنا يقدرون مسئوليتهم البسيطة من القضية
الجليلة قضية البناء الشيوعي . وكولوا يا رفاق على ثقة ان
السوفيتيين لن يخطئوا بالقرى من اجل ان تجسد في الحياة
العدل السامية التي تحت باسمها ثورة اكثري الاشتراكية النظم
والتي باسمها يتأصل حزينا . ويعيش وبك الشعب السوفيتي
كله .

اسمحوا الان ايها الرفاق المحترمون بان اتوقف قليلا عند
الشرق الدولية . انكم . جيرانا القريبين واصدقانا وحلفانا .

تعملون جيда المبادئ والاهداف والاتجاهات الرئيسية لسي
السياسة الخارجية اللينيينية السلمية للاتحاد السوفيتي . وهي
مصادقة بدرجة كاثية من الكمال في قرارات مؤتمر حزبنا
الرابع والمشرين وفي الوثائق الرسمية للدولة السوفيتية وفي
الاقوال القادة السوفيتي .

فسياننا الخارجية هي النضال النجيد في سبيل السلام
والامن وحده كل صور العدوان والقتل الابرياء وحده انتقام
حقوق الشعوب وفي سبيل اعادة بناء العلاقات الدولية على اساس
المبادئ الديمقراطية العادلة .

ونحن مسرورون بعقد ايها الرفاق الاعزاء ان شعب منغوليا
يسير في هذا النضال النبيل يدا بيد مع بلادنا ومع كل الدول
الاشتراكية الشقيقة . ونحن نلوه بانتان بان جمهورية منغوليا
الشعبية تسهم بقسطها اللائق في اعداد وتطبيق النهج السياسي
الخارجي المنسق للبلدان الشقيقة . وان صوتها يسمع الان في
المسار الدول بوزله وهيبة لانه صوت السلم والعدالة .

ويودى بالواقع ان اسس هنا صالة لا يمكن الا ان تنقل
بال الاتحاد السوفيتي وجمهورية منغوليا الشعبية كدولتين
تربطها قلوب الاواصر حياطة وشجون ومصالح ومضامير بلدان
القارة الاسيوية .

كبل تتم المسيرة الاممية الصائبة نحو احلال سلم وطيد
وعلاقات حسن الجوار في القارة الاسيوية ؟ هذه مسألة تهي
مصالح كل بلد اسوي على افراد وكل البلدان مجتمعة .

ان السياسة الامبريالية سياسة تفريق الشعوب وتاليب بعضها
على بعض مستمرة حتى الان ولا ان اشكالها الظاهرية تتبدل .
فانصرف المستعمرين السابق ابقى حشنا وهناك على الارض
الاسيوية على رواسب المهاد القوي والديني والريعية والشك
التبادل . وكما يقول التعبير القديم «تحتيت البيت بالبر»
وتفرق هذه الراسب البسيطة من الباطن تطور العلاقات بين
بعض بلدان اسيا تطورا طبيعيا سليما .

الا ان هذا كله لايعنى انه لا توجد لدى بلدان اسيا مصالح
مشتركة وان الشعوب الاسيوية لا تستطيع ان تجد لغة للتعاون
بينها . على العكس بالواقع . اننا مقتنعون اقتناعا ثابتا بان
سياسي يوم تعيش فيه شعوب اسيا وفق قوانين السلم وسن
الجوار !

ان فكرة السلم والامن في اسيا على الساس جهود مشتركة
ليست فكرة جديدة لظنا . لكن من مرة ابرزت الدول الاسيوية

انطلاقا من تجربتها التاريخية مبادئ واصول للملاقات يمكن
الانضاد عليها في تكوين الصلات السلمية السليمة بين الشعوب .
نقل الخسنيات اعلمت روسيا فحسبها ببداهة التعاضد
السلمي حكومات الهند وجمهورية الصين الشعبية وعدد من البلدان
الاشري في اسيا . وكان جل اسيا وافريقيا قارتي سلام
وتعاون نحوى المبادئ العشرة التي اقترت في مؤتمر يانغوي
التاريخي سنة ١٩٥٥ . وقامت في السنوات الاخيرة بمبادرات
هامة رامية الى توطيد السلم في اسيا البلدان التي تنتهج
سياسة عدم الانحياز ومن ذلك في مؤتمرها الرابع بالجزائر .
ويمكن ان نذكر ايضا كثيرا من الاتراحات البناءة الاخرى
بمثل هذه الصفة .

وعكلا فان فكرة ضمان الامن الاسوي والتعاون بجهود جماعية
هي ثمرة التجربة السياسية ويعود دول كثيرة . ولابد لكي
تتقق هذه الفكرة فلا من خطوات عملية متتالية ومبررة من
جانب دول كثيرة . ولابد ان نضع في اعتبارنا باتباء اراء
ومواقف كثيرة .

وكما تتكون الانوار النظمي من عشرات السواقي الصغيرة ومن
مئات الزوائد والجداول لايندر فعلا في السياسة الدولية ايضا
ان تكون القضية الكبيرة تتابع محاولات كثيرة ومبادرات كثيرة-
كبيرة وصغيرة-تندمج في سيل جبار واحد .

وان احدى الجهات الاكثر نصبا والهاما في الطريق الى السلم
الوطيد في اسيا هي طينا ازالة ما بقي من موقد الحروب
الشديدة او العائنة ازالة ثامة . واماذا الخطر الحربي المحتل
في عدد من مناطق القارة . ولهذا بالذات يسمى الاتحاد
السوفيتي باسراع الى تطبيق اتفاقية باريس حول لتيانم تطبيقا
حيثما وال ايقاف الحرب في كمبوديا بما ينسجم مع الاماني
الجليلة للقرى الوطنية في هذا البلد . وال انسحاب القوات
الاجنبية من كوريا الجنوبية . وهو يؤيد برنامج جمهورية كوريا
الديمقراطية الشعبية الرامي الى توحيد كوريا توحيدا سلميا
ديمقراطيا .

وللسبب ذاته تقف موقف النعم والتأييد من الجهود البناءة
التي تبذلها الهند والباكستان وجمهورية بنغلاديش لصالح استمرار
تعديل الوضع في جنوب اسيا وان تحل هنا علاقات حسن
الجوار الطيقي والتعاون . ونحن نلوه بانتان بالواقع ان
الاتحاد السوفيتي وجمهورية منغوليا الشعبية مجعمان على راي
واحد في جميع هذه المسائل كما في كثير غيرها . وانها
يصلان في اتجاه واحد كما يبلق بالاصداق والاخوهان
الطيقيين !

ولا شك في وجود علاقة مباشرة لفسان امن بلدان اسيا
بالهبة الناشئة . همة تسوية النزاع لسي الشرق الاوسط
واحلال سلم وطيد وعادل في هذه المنطقة الهامة .

في حين ان الوضع في الشرق الاوسط لم يتحسن بل على العكس
ينذر بالانحلال اكثر لاكثر . وتهدد لذلك سياسة التصعيد
والعزيم التي تسلكها اسرائيل التي تطلعن علنا قضية التسوية
السلمية مع دعم واضح من الخارج . فان وجهة نظر الاتحاد
السوفيتي معروفة جيда : ان الطريق المأمون الوحيد نحو السلم
الوطيد في الشرق الاوسط هو تحرير كل الاراضي العربية
المحتلة سنة ١٩٦٧ تحريرا تاما وتطبيق الحق الشرعي للشعب
العربي الفلسطيني في تأسيس كيان دولته وفي تقرير المصير
وكذلك الضمانة المأمونة البسيطة لامن واستقلال كل البلدان
الداخلية الان في جو النزاع .

ان هذا كله يمكن ويجب ان يتحقق في نطاق مؤتمر جنيف
للسلام الذي انشئ خصيصا لذلك حسب قرارات هيئة الاسم
المتحدة . وانا نسمي الى استئناف عمله بأسرع ما يمكن .
وسنواصل السعي اليه مع الدول العربية الصديقة . ونحن نقدر
قرارات مؤتمر قادة الاطراف العربية الذي تم مؤخرا في الرباط
بصفها بناء جدا وتمزز وحدة العالم العربي ومواقع الحروب
الفلسطينيين .

واننا نقول لكل من يمينه ذلك مرة اخرى بكل وضوح ان
الاتحاد السوفيتي كان ولا يزال وسيظل معنيا حياطة بالصداقة

الحقيقية الوثيقة والعادلة والمعالجة لسي الشرق الاوسط .
ونسعى الى ذلك بالاتصالات والعمل المتبادل مع البلدان
الاشتراكية الشقيقة واصدقائنا العرب . مع مصر وسوريا والعراق
ومع قادة منظمة التحرير الفلسطينية ومع الجزائر ومع
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وبالاتصالات والعمل المتبادل
مع الدول الاخرى التي تبني رغبة صادقة في الانضمام بقسطها
في بلوغ هذا الهدف اللائق الاممية للسلم الشامل .
ان النصر الهام جدا في ضمان الامن في اسيا هو قيام وتطور
علاقات ثنائية طيبة ومتينة بين الدول الاسيوية . ويمكننا ان
نقول بضمير مراقح انه في هذه القضية ايضا يسهم بقسط
جيد الاتحاد السوفيتي وجمهورية منغوليا الشعبية معا .

اننا في الاتحاد السوفيتي لقد عالما العلاقات الحسنة المتكونة
لدينا مع بلدان اسيا مع الدولتين الاشتراكيتين الشقيقتين
جمهورية ليتنسلا الديمقراطية وجمهورية كوريا الديمقراطية
الشعبية ومع جمهورية فيتنام الجنوبية ومع صديقتنا العظيمة
الهند ومع افغانستان وبورما وسرى لانتا وبنغلاديش والباكستان
واليابان وايران وتركيا ودول اخرى على ارض هذه القارة
الضخمة . ونحن نسمي وستظل نسمي الى تطوير وتعميق هذه
العلاقات على اساس النفع المتبادل والمصالح قضية السلام العامة.
لايمان . ايها الرفاق . في انه لا توجد وسيلة سحرية تحل
مرة واحدة جميع مشاكل القارة الاسيوية . ولكن عندما تصبح
في خير كان التزايدات الشاخية وعندما تقوى العلاقات الودية
بين الدول الاسيوية . وعندما يقول تعاون ثنائي وحيانا متعدد
الأطراف للخلق والبناء . يحل لنا القول ان هذه هي العناصر
التي يشاد منها صرح السلم الوطني على الارض الاسيوية .
وطبيعي انه سيكون الامر حسنا لو اشتركت في هذه العملية
بالشكل اللائق دولة اسويوية كبرى كجمهورية الصين الشعبية .

ولكن مع الاسف وكما تعرفون ايها الرفاق جيда يسير لهج
بكين السياسي الحالي في غل تقيض لانت ات افراج التوتر .
والاتحاد السوفيتي يسمي من جانبه دما الى ان تسفل
العلاقات السوفيتية الصينية في مجرى طبيعي . وان خطنا .
نط المؤتمر الرابع والمشرين للحزب الشيوعي السوفيتي بطل
اينا . ونحن نتمسك تمسكا ثابتا بحال الصين كما بحال البلدان
الاخرى بمبادئ المساواة واحترام سيادة الطرف الاخر ووحدة
زافيه وعدم التدخل في شؤنه الداخلية والامتناع عن استخدام
القوة . ونحن مستمعون لبحث الصداقة والتعاون مع الشعب
الصيني الذي كان السوفيتيون ولا يزالون يكونون له احترامنا
عائلا .

ويبدو للوهلة الاولى وكان قادة جمهورية الصين الشعبية
يؤمنون هم ايضا بتعديل العلاقات مع الشعب السوفيتي . ولكن
العبيبة تكمن في ان الاقوال عنعدم تخلف عن الاعمال .
ليكن تبرز عليا كشرط مبدئي لااقل ولا اكثر من المطالبة
ببناء حرس الحدود السوفيتي من جملة قطاعات من اراضيها
التي اعتمد القادة الصينيون الان تقديم المطالبة بها وعلى هذا
الاساس صاروا يسوقونها «المناطق المتنازع عليها» . ويمكن

تعلن صراحة انها لن نؤمن على المفاوضات حول قضايا الحدود
الا بعد ان تلتس مطالبا المتعلقة بما نسمي «المناطق المتنازع
عليها» .
وراضح تماما بالواقع ان مثل هذا الموقف غير صالح بنا
ونحن لرفقه .

اما بخصوص الاتحاد السوفيتي فانا لا نقدم اية شروط
مسبقة لتعديل العلاقات مع الصين . ومنذ وقت بعيد ونحن
نعرض على الجانب الصيني التحول . انجسرا . الى مفاوضات
عملية ومحددة . ونحن لانطعن في اية اواض عربية . ومن هذه
الناحية لا توجد بالنسبة لنا اية «مناطق متنازع عليها» . ولقد
اقترحنا كما هو معروف عقد اتفاقية مع جمهورية الصين الشعبية
حول عدم الاعتداء وعدم استخدام القوات المسلحة ضد الطرف
الاخر باستخدام اي صنف من السلاح بما في ذلك السلاح
الاعتدائي والصاروخ والتور .

هذا هو موقفنا من المسائل الهامة في العلاقات مع جمهورية
الصين الشعبية . ونحن لانفقد الامل بان التقل السلم والمصالح
الجليلة للدول بما فيها جمهورية الصين الشعبية نفسها ستتغلب
حول عدم الاعتداء وعدم استخدام القوات المسلحة ضد الطرف
الاخر باستخدام اي صنف من السلاح بما في ذلك السلاح
الاعتدائي والصاروخ والتور .

ايها الرفاق ! يتجل يوضوح وسعة متزايدتين في ظل افراج
التور الدول الذي بدأ تطلع الشعوب الى ابعاد خطر الحرب
والى سلم وطيد فعلا وتعاون مفر حقا . وان الحركة في هذا
الاتجاه تتطلب فضلا سياسيا عنيدا فسي سبيل الخلب على
مقاومة كثير من الاوساط العدوانية بطيحتها او الشرفسة
التفكير لافير . الا ان الميل الجبار نحو الانفراج والسلم يشق
طريقه مع ذلك وبالرغم من العقبات الكثيرة .

وتلعب في هذا الصدد دور لا يستهان به لاسباب معلومة
تماما حالة العلاقات بين دولتين كبيرين كالالاتحاد السوفيتي
والولايات المتحدة الاميركية . ولقد توصلنا خلال السنوات
الاخيرة ونحن نطبق برنامج السلام الذي اقراه المؤتمر الرابع
والمشرور للحزب الشيوعي السوفيتي الى تغييرات جدي في
العلاقات السوفيتية الاميركية . صوب تخفيف التوتر وتطوير
التعاون ذي البع المتبادل في مجالات مختلفة . ولقد عاد ذلك
بفاخرة اكدية على قضية تعديل النتائج الدول ككل .

ولقد تم لنا قبل ايام كما تعرفون في منقله لاديفوستوك
اول لك . مع رئيس الولايات المتحدة الاميركية فورد . ولسي
سير هذا اللقاء الذي جرى بروح حسنة بناءة تمت خفوة نحو
تاكيد وتطوير النهج الى تحسين العلاقات السوفيتية الاميركية
التي ظهر خلال السنوات الاخيرة . وتولرت لسا والرئيس
بالاشتراك مع وزيرى خارجية كلا البلدين فرصة مناقشة المسائل
المبدئية للعلاقات السوفيتية الاميركية ومواصلة تفتيتها
وتطويرها . وتم عند ذلك التاكيد بكل تعهيد العزم على
العمل بنحو يعجل تطور هذه العلاقات بخدم بفعالية متزايدة
انجاز المهمة التاريخية الا وهي تجنب البشرية خطر حرب
عالمية جديدة وتوطيد السلام الشامل .

ونسعى واتجاه هذه الى جعل سانا كسرا نحو المداوالت
التي من امكانيات جديده صالحة للتقريب لعبيده ومن نسم
لنفسنا التسلمه الصاروخية النووية لثلا البلدين . ويمكن
بالواقع القول بانه انه قد تمت من هذه الناحية خلال لقاء
فلاديفوستوك خفوة جوهرية الى اتمام .

وقد اخضا مع الرئيس فورد على ان يتم خلال اثناسر العربية
العمل على اتفاقية حول هذه المسألة الهامة جدا للسلم واثير
البشرية بأسرها فضلا عن شعبي الاتحاد السوفيتي والولايات
المتحدة .

ويكرر معلوما على ضوء ما ذكرنا ان تجد نتائج لقاء القمة
السوفيتي الاميركي الجديد اصداء طيبة واسعة في العالم كله
في الواقع . ونحن نقدر هذا برضا كبير لاننا نرى في هذه
الاصدااء منبر التأييد الشعبي الجبار لسياسة السلم والتعاون
الدولي التي يسلكها حزينا والدولة السوفيتية .

ايها الاصقاء الاعزاء ! ان هذا البد الاخير وهذا اللقاء مع
الشقيقة السوفيتية ومع القادة السوفيتيين قد اتماما لنا مرة اخرى
فرصة التشور ببر الصداقة والاتحاد القلبي والذي يسود علاقتنا
بشيت . فشاركنا جزيلنا لكم على الكرم والمبادرات الطيبة التي وبوت
الى حزينا وشعبنا .

واسمحوا لي كذلك بان اعرب عن الشكر العميق للجمعية
المركية لحزب القوى السوفيتي ولهبة ورئاسة المجلس
النسبي الاعلى والحكومة جمهورية منغوليا الشعبية على الشرف
الكبير الذي حديث به . بنسب لقب مواطن لقرى في جمهورية
منغوليا الشعبية . وانني اقبل هذا القرار من حيثاتكم القيادية
قبل كل شيء كتقدير عال لسياسة الصداقة والتعاون الاخرى مع
منغوليا الشعبية تلك السياسة التي سلكها وسلكها دائما
حزينا اللينيني ودولتنا السوفيتية . اما فيما يتعلق بسى
شخصيا فبوسمي ان اعاهدكم ايها الاصقاء الاعزاء بالنسب
ساكون دائما نصير التميز وتطوير الصداقة السوفيتية
السوفيتية .

اود وانا اتامل المستقبل واليوم القادم في العلاقات السوفيتية
السوفيتية ان اعرب عن الثقة من اننا ستظل سوية لعمل يسلا
كل على تطوير التعاون الشامل بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية
منغوليا الشعبية وعلى تعزيز منظومتنا الاشتراكية العظيمة .

اننا ستناضل معا في سبيل ان تنتمز على الارض مبادئ
السلم ومنس الجوار وان يفسن في العلاقات الدولية شعامة
اكيدة حق الشعوب العنسى في تطورها الحر المستقل .

اتمنى لكم ايها الاصقاء الاعزاء النجاح والبناء . ا
عاش الشعب المنقول السامي بفضي وافة الى الامام الى
اتتمارات جديدة للاشتراكية !
عاش الزوال الجيد للشقيقة السوفيتية ! حزب الشعب القوي
المنقول !
عاشت الصداقة السوفيتية السوفيتية الابدية المتينة !
ليتمز السلم والشيوعية !

هكذا نحن السوفيت

المؤتمر العام الثالث لاتحاد الجمعيات السوفيتية للصدافة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية

كلمة بوريس بونامريوف المرشح الى عضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وسكرتير اللجنة المركزية

ايها الزملاء والاصدقاء الاعزاء !
ايها القديرون الاحباب المحترمون !
اسمحوا لي بان ارحب ، بتكليف من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، بالجميع في هذه القاعة ، اعضاء اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية وممثل الاوساط الاجتماعية الاجنبية وبان اتقل لكم التحيات بزيه النجاح في رسالتكم الكبيرة والقيمة .
ونشكركم مؤتمركم في وقت مشهود حين تجرى بتأثير برنامج السلام الذي قدمه المؤتمر الرابع والستون للحزب الشيوعي السوفيتي تبدلات ايجابية ومستقبلية فائلة الهامة لا في العلاقات الدولية وحسب ، بل في افكار الناس ونوازعهم ايضا وهي تفتقر بالانتقال من السجاسة العسكرية السياسية المتقوية بالانقلاب ومن الحرب الباردة التي طالت تقيده ربع قرن تطور الصلات بين الدول والعلاقات الاجتماعية على حد سواء . ان تعديل العلاقات بين البلدان المختلفة بتناغمها الاجتماعي على قاعدة الجدا البشري ، مبدأ التمايز السلمي ، والى افراج الترتيب الذي يكشف الان للسلام المستتب والتعاون المستمر وصداقة الصوب جميعا .
ان هذه التبدلات ايجابية في الوضع العالمي هي بفكر كبير ثمرة نشاط الجماهير الشعبية الذي لم يسبق له مثيل . وبين القوى الاجتماعية السلمية ، الثانية بليغتها الاجتماعية وابعادها الفكرية ولكنها المتوحدة بتطلعا الى ضمان مستقبل البشرية السلمي ينتم بامية كبيرة ولعل الاول ضخمة عمل المنظمات التي تسعى الى توثيق الصداقة بين الشعوب والى تفاهلها على نحو افضل والى تقاربها . وهي تلعب بنشاطها قوى الى تبديد الارواح والتشكوك والترويس الامور التي تنهيا قوى الرجعية وهي تفتح الممرات الاميراليين وتصل الى العالم حقيقة الاشتراكية الفعلية : اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية والمنظمات الاجتماعية التي تعمل الان في اكثر من مائة دولة والتي تفتح هذا لها المساعدة على تفتين صداقة شعوب بلدانها مع الشعب السوفيتي .

ان حزبا غير هامة كبيرة لصل اتحاد جمعيات الصداقة فان سمي السوفيتيين الى الصداقة مع كل شعوب الارض ينسج منظما من النظام الاجتماعي ومن طراز الحياة في بلداننا . وان هذا السعي هو الذي انكمس في نشاط منظماتكم التي بات اليوم يمد ان قطع طريقا مجيدا طيلة نصف قرن . على هذا القدر من الهامة ومعها بالقوة كما كان قبل ٥٠ سنة . ولعل الاقرب الى الدقة القول ان العلاقات لديكم اليوم اكبر واكثر كثيرا .
واظن ان الانخفاض من الجيل القادم المعاشرين في هذه القاعة يشكرون تلك الايام من شهر ابريل سنة ١٩٢٥ عندما اسس مكتب الراي العام السوفيتي الجمعية السوفيتية للصلوات الثقافية مع الخارج والتي انبثرت في وقتها عملا ايجابيا كبيرا .
وليسا يمد عندما اخذ بزاد اهتمام الراي العام في الخارج بحياة الشعب السوفيتي وذلك بتأثير النجاح العظيم الذي احرزه الاتحاد السوفيتي في خشي مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة ظهرت الجمعيات السوفيتية للصداقة مع البلدان المختلفة وتأسس اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية . وهو الان منظمة جماهيرية يتنامى دورها في تطوير الصلات الاجتماعية بطارح وتوسع افعالا مضاعفة مجال عمل الاتحاد . ونقدم الان ملايين من الناس . وليس ذلك بمعيب . لان سياستنا سياسة السلام والصداقة بين الشعوب والنشاط النشائي الخارجي الذي يمارسه الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية والعمل الفعيل للفرق بروجيتل السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الرامي الى السلام واعادة بناء العلاقات الدولية على اساس المبادى الديمقراطية النادرة . انها تستند الى وعد اعادة جميع السوفيتيين : على صروف جميعات الصداقة عال ولاحون وممثل القديسين ورجال الدولة والاجتماع وابعاد كسل الاجيال شويينين والزميين وابناء كل ام وشعوب ووطننا المستعد القويين .

ان من اهم واجبات الاتحاد والمنظمات الداخلة فيه تفتين الصلات مع الجمعيات الاجتماعية للصداقة مع الاتحاد السوفيتي ودعم نشاطها النبل بكل السبل . ولقد اجمعت تقاليد هامة

في وقتنا مؤتمركم في وقت مشهود حين تجرى بتأثير برنامج السلام الذي قدمه المؤتمر الرابع والستون للحزب الشيوعي السوفيتي تبدلات ايجابية ومستقبلية فائلة الهامة لا في العلاقات الدولية وحسب ، بل في افكار الناس ونوازعهم ايضا وهي تفتقر بالانتقال من السجاسة العسكرية السياسية المتقوية بالانقلاب ومن الحرب الباردة التي طالت تقيده ربع قرن تطور الصلات بين الدول والعلاقات الاجتماعية على حد سواء . ان تعديل العلاقات بين البلدان المختلفة بتناغمها الاجتماعي على قاعدة الجدا البشري ، مبدأ التمايز السلمي ، والى افراج الترتيب الذي يكشف الان للسلام المستتب والتعاون المستمر وصداقة الصوب جميعا .
ان هذه التبدلات ايجابية في الوضع العالمي هي بفكر كبير ثمرة نشاط الجماهير الشعبية الذي لم يسبق له مثيل . وبين القوى الاجتماعية السلمية ، الثانية بليغتها الاجتماعية وابعادها الفكرية ولكنها المتوحدة بتطلعا الى ضمان مستقبل البشرية السلمي ينتم بامية كبيرة ولعل الاول ضخمة عمل المنظمات التي تسعى الى توثيق الصداقة بين الشعوب والى تفاهلها على نحو افضل والى تقاربها . وهي تلعب بنشاطها قوى الى تبديد الارواح والتشكوك والترويس الامور التي تنهيا قوى الرجعية وهي تفتح الممرات الاميراليين وتصل الى العالم حقيقة الاشتراكية الفعلية : اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية والمنظمات الاجتماعية التي تعمل الان في اكثر من مائة دولة والتي تفتح هذا لها المساعدة على تفتين صداقة شعوب بلدانها مع الشعب السوفيتي .
ان حزبا غير هامة كبيرة لصل اتحاد جمعيات الصداقة فان سمي السوفيتيين الى الصداقة مع كل شعوب الارض ينسج منظما من النظام الاجتماعي ومن طراز الحياة في بلداننا . وان هذا السعي هو الذي انكمس في نشاط منظماتكم التي بات اليوم يمد ان قطع طريقا مجيدا طيلة نصف قرن . على هذا القدر من الهامة ومعها بالقوة كما كان قبل ٥٠ سنة . ولعل الاقرب الى الدقة القول ان العلاقات لديكم اليوم اكبر واكثر كثيرا .
واظن ان الانخفاض من الجيل القادم المعاشرين في هذه القاعة يشكرون تلك الايام من شهر ابريل سنة ١٩٢٥ عندما اسس مكتب الراي العام السوفيتي الجمعية السوفيتية للصلوات الثقافية مع الخارج والتي انبثرت في وقتها عملا ايجابيا كبيرا .
وليسا يمد عندما اخذ بزاد اهتمام الراي العام في الخارج بحياة الشعب السوفيتي وذلك بتأثير النجاح العظيم الذي احرزه الاتحاد السوفيتي في خشي مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة ظهرت الجمعيات السوفيتية للصداقة مع البلدان المختلفة وتأسس اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية . وهو الان منظمة جماهيرية يتنامى دورها في تطوير الصلات الاجتماعية بطارح وتوسع افعالا مضاعفة مجال عمل الاتحاد . ونقدم الان ملايين من الناس . وليس ذلك بمعيب . لان سياستنا سياسة السلام والصداقة بين الشعوب والنشاط النشائي الخارجي الذي يمارسه الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية والعمل الفعيل للفرق بروجيتل السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الرامي الى السلام واعادة بناء العلاقات الدولية على اساس المبادى الديمقراطية النادرة . انها تستند الى وعد اعادة جميع السوفيتيين : على صروف جميعات الصداقة عال ولاحون وممثل القديسين ورجال الدولة والاجتماع وابعاد كسل الاجيال شويينين والزميين وابناء كل ام وشعوب ووطننا المستعد القويين .
ان من اهم واجبات الاتحاد والمنظمات الداخلة فيه تفتين الصلات مع الجمعيات الاجتماعية للصداقة مع الاتحاد السوفيتي ودعم نشاطها النبل بكل السبل . ولقد اجمعت تقاليد هامة

خطاب نينا بوبوفا رئيسة هيئة رئاسة اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية

ان قضية الصداقة مع شعوب البلدان الاجنبية قد غدت في الاتحاد السوفيتي حركة شعبية عامة وتطلي بكل دعم من الحزب الشيوعي والمنظمات الحكومية والاجتماعية . ويعد اتحاد الجمعيات والمنظمات الداخلة فيه الاتصالات مع الاف منظمة ومع شخصيات اجتماعية كثيرة ومع رجال العلم والثقافة في ١٢٤ بلدا .
وتعمل في البلدان الاجنبية ١٠٨ جمعيات وروابط للصداقة مع الاتحاد السوفيتي والتي تربطها معها اوتق تمارن .
والد لدم الاتحاد بمشاركة جميعات الصداقة والجمعيات والشعاعات والروابط واعضاها المديدين الساعدة للمنظمات المدنية والاوساط الاجتماعية في البلدان الاجنبية لفسرط اطلاقا على قرارات المؤتمر الرابع والستين للحزب الشيوعي السوفيتي وعلى حياة المواطنين السوفيتي وعلمهم القلق .
ومن بهما اخرى تمارس جميعات الصداقة السوفيتية استجابة منها لهما تربية الكاديين الامية التي ينتهجها الحزب لنشاطا يرمي الى تعريف المواطنين السوفيتي بتاريخ وثقافة وحياة شعوب البلدان الاجنبية ونضالها في سبيل السلام والتقدم الاجتماعي .
وقدر السوفيتون عاليا الطاق الواسع الذي احتلته بسة جميعات المنظمات الاخرى في الخارج بالذكري الخمسين لاكتير وبالذكري الثورية ليملا لينين وعيسم الشخصية العظيم وعلمها وبميد نصف قرن قيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .
وتقدر ايام الاتحاد السوفيتي وايام الثقافة السوفيتية واشهر الصداقة وغيرها من العاليات الكبيرة التي تنظمها جميعات الصداقة ظاهرة اجتماعية سياسية وثقافية ملحوظة في بلدان كثيرة .
وقد جرت امثال هذه العاليات خلال السنوات الاخيرة في ٧٢ بلدا . منها ٢٦٥ ممرجانا لاتحاد السوفيتي لمدة شهر وعشرة ايام وايام ممددة و٢٦٠ ممرجانا سينياليا واكثر ممن ٢٧٠ نكرة ومناظرة وحوال ١٥٠ مضافة وقس على ذلك .
وتزداد اتساعا وتطورا الصلات بين المدن بمشاركة تشبيكة من جميعات الصداقة . وتعمل في نطاق منظماتها رابطة الصلات بين المدن السوفيتية والاجنبية وهي تنسق الاتصالات بين ١٢٤ مدينة سوفييتية و٢٥٠ مدينة في البلدان الاخرى . ويجري عبر هذه الصلات تبادل ثقافي واسع الى حد بعيد .
وتساعده الجمعيات الاجنبية على نشر اللغة الروسية في بلدانها . اما الجمعيات السوفيتية فتقول عملا دائما بشأن توسيع دراسة اللغات الاجنبية في الاتحاد السوفيتي .
وتنظم في الوات الخارج دورات ومدارس اللغة الروسية لدى جميعات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي في ٢٤ بلدا . ويتعلم فيها زما ٤٠٠٠ لك اجنبي .
لتلبية لطلب المنظمات الاجنبية ترسل كل سنة عبر اتصالاتنا الاجتماعية اكثر من مليون نسخة من الكتب واكثر من ٥٠٠ الاف معرض و٤٠٠ كتاب سينيالي الى المكتبات والمؤسسات العلمية والثقافية .
وتأسست في بلدان كثيرة دور العلم والثقافة السوفيتية ويدير السكان اهتماما كبيرا بها .
وتتطور صلات مباشرة بين المنظمات والمؤسسات والدراس والمعاد السوفيتية والاجنبية المشتركة في عمل الجمعيات .
ويرسل اتحاد الجمعيات كل سنة اكثر من ٧ الاف شخص من اعداله بدعوة من المنظمات الاجنبية .
وتستقبل جميعاتنا وزوارها كل سنة ٤٠٠٠ لك اجنبي يقدمون اليها بدعوات مختلفة وكسالمين . ومن ساعدهم على ان يشرفوا بشكل افضل الى حياة المواطنين السوفيتي وللتنقسم الامكان لالاء .
تعليم واحادتهم .
ولايجوز ان نلقل ذكر العمل الملهي الكبير لصالح توثيق الصداقة والذي يقوم به ملاو المدن البحرية للرحلات الجيدة ومع اعضاء جامعوز في جميعات الصداقة السوفيتية .
ان الاوساط الاجتماعية السوفيتية تربط مجمل نشاطها ببلدان تطويع الصداقة بين الشعوب بالنضال في سبيل السلام وهذه غلر الحزب والاميرالية وقد تطاول القوى الرجعية العدوانية على حرية الشعوب وسيادتها .
ولذلك جميعات الصداقة السوفيتية .
بشراكة نشطة .
للاول رحلات كثيرة لسياحة لصل السوفيتيين الى ابل ايقال العدوان في الشرق الاوسط وقد ملحقه المنظمات السوفيتية والنشعيات الساعية الى السلام والديمقراطية .
وانا اذ لعبي النصر البطول الذي احرزه شعب فيتنام مسج سياحة البلدان الاشتراكية وتاريخه .
الراي العام العالمي لحزب في الوقت كبش من خلفنا من عدم تنفيذ حكم لنيانم الجنوبيين والقيادات الروس .
لوجب ان يحصل شعوب الهند الصينية اخيرا على رسة ممارسة قدير حياتها بدون تدخل اجنبي .
وان السوفيتيين يمنون على تأييد المطالبين العامة للشعوب العربية ببلاد الاميراليين من الاراضي العربية ولسان الدول العربية للشعب العربي الفلسطيني .
وقدم الاوساط الاجتماعية السوفيتية سؤلها الى المطالبين العامة بالصلوات

العقد في دار النقابات بموسكو المؤتمر العام الثالث لاتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة .
والقت تقريرا في المؤتمر لينا بوبوفا رئيسة هيئة رئاسة الاتحاد . ونشر ادناه مقتطفات من هذا التقرير .
* * *

ايها الزملاء المحترمون مندوبو المؤتمر !
ايها القديرون الاحباب والسوفيت المحترمون !
يجتمع المؤتمر الثالث لاتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة لي وقت احتفل فيه الشعب السوفيتي بالذكرى المايصصة والخمسين لثورة اكثير البريوتيتي وبغيره من قادة الحزب الشيوعي ويرجع الى حدود السنة الاخيرة الختامية للطفة القصية .
ان الصلة الرئيسية الاولى التي تفتين طيبة وابقاع الحياة الحاضرة في البلاد وان الامر الذي كضع له جهود العمال والفلاحين والمثقفين هو اهتمام الشعب كله بتنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والستين للحزب الشيوعي السوفيتي وبرنامجه الاجتماعي الاقتصادي والسياسي الخارجي .
وعسير بلافا يغلي واقفة في طريق البناء الشيوعي . وتحتقت نتائج باهرة في اهم ميادين نشاط المجتمع في الاقتصاد الوطني .
للاتحاد السوفيتي المعاصر هو مقاييس حائلة للاكتاج ومعدات عالية وقاية للمو واستكمال تكتيكي دالم لجميع التروع .
وتلعب عن لوه الديناميكي حقيقة ان الدخل القومي للبلاد قد تضاعف خلال السنوات العشر الاخيرة . وتكونت خلال هذه الفترة طائفة انتاجية اكبر مما تم خلال كل تاريخ الدولة السوفيتية السابق .
فان حجم الانتاج الصناعي قد ازداد خلال السنوات الاربع عشرة من الطقة الخمسية بحوال الثلث . وهذا يعني انه قد انتجت كميات من المنتجات اكثر مما اتج خلال الطقة الخمسية السابقة كلها .
قد تقدمت بلافا خلال الفترة التي تلت المؤتمر الرابع والستين للحزب الشيوعي السوفيتي تقدما ملحوظا في انجاز المهمة التاريخية الا وهي التوصل الى التوثيق العضوي بين مختلفات القوة العلمية التكنيكية وميزات الاشتراكية .
ونفذ بطارح البرنامج الاجتماعي الذي رسه مؤتمر الحزب الرابع والستون . فلزادت اجور العمال والموظفين ودخلوا اللادين المتوازيين وازدادت مبالغ المعاشات التقاعدية والشيخ الدراسية . وحصل عشرات الملايين من الناس على شقق جديدة ولزادت اوصدة الاستهلاك الاجتماعية .
وتسوي الى ظل وحدة المجتمع السوفيتي المعنية السياسية المتزايدة مثابة ، مبادرة الجماهير وتطور وتكامل الديمقراطية الاشتراكية تتبيل اكل لاملح الصياد من الطراز السوفيتي .
وان المكسب الضخم من طراز الحياة السوفيتي وهو اخاء كل ام وشعوب بلدا والصداقة التي لاتنضم عراها بينها . هذه الصداقة التي تجلت اسطح مايكون في الاختلافات بالذكري الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية في اعينها العامة .
اهاميا نصف قرن على نشوء الجمهوريات السوفيتية .
والسوفيتيون يملون جيدا ان كل شروب لياحنا قد احرزت باياد الحزب الشيوعي والها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالصل الجبار ط الى قسطل على سواء في ميدان السياسة الداخلية او الخارجية .
لجنة حزبا المركزية اللينينية برئاسة ليونيد ايليتش بروجيتل السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .
وتأسست السنوات الاخيرة يتبدلت ايجابية كبرى في الوضع الدول وهي غريب .
بشكل او ياتي بتطيق برنامج السلام الذي طرحة المؤتمر الرابع والستين للحزب الشيوعي السوفيتي .
ويوسمنا ان نقول باترياح عظيم ان النضال الضخم والمبار الذي يجره حزبا ودولنا مع حلالنا الاشتراكيين على كل تاييد كل قوى السلام في سبيل تشبيك افكار واميدل هذا التوافق في الراي والمنظمات الدولية يولي لمار مدوسه .
وتست قضية ذات هامة تاريخية ط .
لقد اوسر الاساس لنضول عن الحزب الباردة نحو الانفراج ونحو تعديل الوضع الدول .
لإدخال في ان مؤاتد التفرز وتغز الحزب لاولا موجدودة وان القوى الاميرالية العدوانية تبتد عاونة شديدة ليجسرو الانفراج .
ولكن مع ذلك صار توطيد السلام لا تشيكة كد الحزب هو الكياد الخالب الان في الوضع الدول .
وكان برعانا جديدا على ذلك .
لقد ليونيد بروجيتل السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي مع جيراله فورد رئيس الولايات المتحدة الاميركية .
وقد استقبل الراي العام العالمي الواسع باترياح عظيم نتائج الباشاات السوفيتية

سير فقلات ومباحثات الفرق بروجيتل مع جيراله فورد وليس الولايات المتحدة الاميركية وقبل ذلك بقليل مع شحيدت مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية .
ومعروف انه سيجري في ٧-٥ ديسمبر زيارة ليونيد ايليتش الى فرنسا وبعدها الى افراج غربية وان فقلات الفرق بروجيتل وبغيره من قادة الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية مع رجال الدولة في البلدان الراسيالية والثانية تسهم بقسط كبير في توطيد السلام الشان وتفتح زحما جديدا لترسيخ الانفراج الدول .
وتبيل في التبدلات ايجابية الهائلة في الضخام الدول مزار القوى الجيدة التي يرجع بطارح لصالح الاشتراكية .
وعلا الامر هو الذي يقع في نهاية المطاف في اساس افراج الترو .
وان اتصالات بروجيتل المنتظمة مع قادة البلدان الاشتراكية الشقيقة تساعده على معالجة المشاكل الصعبة للسياسة العالمية وتبعد لتنسيق الامصال السياسية الخارجية لمنظومتنا الطيفية التي تعتبر لوتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية حنا متينا للصل ومن الشعوب .
لقد احرزت قوى السلام خلال الايام الاخيرة انتصارات هامة تتيج اليوم ابراز اهداف جديدة والهديث من حدود جديدة في تطوير ممرى الانفراج ولي الوقت نفسه يؤكد حزبا والانفراج الماركسية اللينينية الشقيقة ان ليس من ميرورات للقتاعه يعملون في ظروف صعبة ويصعدون للتحركات الايديولوجية من جانب القوى الرجعية وهم يقومون بعمل منظم ويشعرون بالروح من المالية والروح الوطنية والامية بشأن شرح السياسة الداخلية والخارجية للدولة السوفيتية ونشر المعلومات الصحيحة عن حياة شعبنا ونجاحات في البناء الشيوعي .
وكانت جميعات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي من الرائدة في تنظيم دراسة اللغة الروسية في الخارج . ومن جانبنا كانت تقدم وستقل تقدم مساندة بكل السبل لهذه المبادرة الهامة والاجبة ويتأسس في بلادنا الان معهد خاص للغة الروسية باسم بوشكين وهو سيساعده على تلبية الاهتمام الواسع لدى الاوساط الاجتماعية الاجنبية بدراسة اللغة الروسية .
ويجدر بان نخص بالهديث جميعات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي في البلدان الاشتراكية الشقيقة .
فهي منظمات ضخمة بالمعنى الحقيقي للكلمة وتمتددة الملايين وتعمل لثبات مختلفة من السكان وتعمل في كل مكان حيث يعمل مواطنو هذه البلدان وهذه الجمعيات تتول الى ظل ممررة وتأييد نشيط من الاغزاب الشيوعية والمالية افعالا متمدة الجواب بشأن تفتين الصلات بين شعوب البلدان الشقيقة والاتحاد السوفيتي وتبادل تجربة البناء الاشتراكي وقربية الكاديين الامية وان العاليات الكثيرة التي تنظمها كقنارات الصداقة والمبارش والمشارف وممرجات الفنون .
تجهد لنبادل الاطلاع الاكبل على ثقافة وعمل وحياة شعوب بلداننا .
وان هذه الجمعية تسهم وهي تمارس نشاطها البروي بقسط كبير في قضية تفتين عرى الصداقة والاتساد لصعوبنا المرتبطة تاريخيا بروحة الاهداف وعمومية السياسة والفكر الطليقي .
ويجدر بارفاق ان نمن التامل في ارقام كالاتية :
ازداد عدد جميعات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي خلال ١٥ سنة الاخيرة من ٤٤ الى ١٠٨ .
وان هذا الرقم يصح من الاهتمام العظيم لدى المجتمعات الاجنبية واسيما الكاديين والنظام الاجتماعي الذي يتكامل بمعدات ثابتة للنشوء الاقتصادي ولزادته رة الشعب بطارح .
بالطام لالامول التفتين الثقلي والبطالة ولاية أزمة من الازمات التي تزعم عالم الراسيالية .
وعذا يلصع من الانشام بالتطيق النشطل النظير في علم الاتحاد السوفيتي ولاقته وتبريرنا في حل المسالة الترمية وتأمين سلطة الشعب الشعبية لا المالية وحقوق الانسان والحرية الشخصية .
وهذا الرقم يلصع عن تلك القوة الهائلة الضخمة الكامنة في سياستنا الخارجية التي يقع في اساسها الكناج البطرد ضد كل صود العدوان والتصلل الاميراليين وضد انتقام حقوق الشعوب وفي سبيل توطيد السلم وامن الشعوب وفي سبيل تطوير التعاون البناء على قاعدة التمايز السلمي .

ايها الزملاء !
اسمحوا لي مرة اخرى بان اثنى لكم بهذا من النجاح في العمل على توثيق الصداقة مع شعوب البلدان الاشتراكية ومع قوى السلم والديمقراطية في الدول الراسيالية ومع قوى التحرر الوطني وكل من يسعى الى السلم والاندماج .
ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي تتوجه لكم بالتحية الدائمة .
(اقرأ نص النتيجة على ص ٣ في الجريدة)

جميع القوات الأجنبية من أراضي قبرص واحترام سيادتها ووحدة أراضيها واستقلالها .
وتنص بدين بفسط وسنط الطامة الشعبية التي دامت على حقو الشعب الديمقراطي واقامت في البلد ازدياد والبطش وان المواطنين السوفيت جميعا ويمرون عن تضامهم معس الوطنيين والديمقراطيين التشيكيين الذين يطاردهم الحكم الفاشيستي وهم يتألمون بالحربة للويس كورنلان وكل رجال جهة الوحدة الوطنية وكل ابناء وبنات الشعب التشيكي الايرلندي المحتجزين في سجون الطامة الفاشيستي .

وتنص بحرارة انتصار القوى التقدمية على الرجعية والفاشية في البرتغال واليونان ونجى شعوب الدول الفنية التي تحروب من التير الاستعماري والصمودية .
ان جميعات الصداقة السوفيتية المسترسمة ببرنامج السلام للمؤتمر الرابع والتشرين للحزب الشيوعي السوفيتي والويدة لندوات المؤتمر العالمي ستظل تسمى بنشاط الى تحقيق الانفراج وهذه الاستثمار والصمودية وفي سبيل ازالة موانع الحروب والنزاعات المسلحة وفي سبيل اشاء نظام لامن الجماعي في اوربا ومناطق العالم الاخرى وفي سبيل ايقاف سباق التسلح اتم والشامل .

ولقد تجسد اعتراف السوفيتيين بسماعة الجمعيات الاينية في تطوير وتنشيد الصداقة مع الاتحاد السوفيتي بمنع وسام صداقة الشعوب لجمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي في جمهورية المانيا الديمقراطية وبولنديا ورومانيا ومنغوليا وفنلندة .

وتنص نرى اهم واجباتنا في مواصلة تطوير الاتصالات مع اوساط المجتمع في البلدان الاينية .

٢- مهمات تطوير الصلات مع الاوساط الاجتماعية الاينية في البلدان الاشتراكية

تزداد متانة يوما بعد يوم علاقات بلادنا وجزينا مع البلدان الاشتراكية الشقيقة واحزابها الماركسية اللينينية . وان جرى هذا التقارب طبعي . وهو كما اشير اليه في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي يجب ان يصبح اكثر تنوعا وعمقا وان يشمل جماهير واسعة من الشيعة وان يساعد على تبادل دراسة الخبرات المصدرة في عمل الدولة والعمل الاقتصادي والثقافي .

وترتفع مكانة جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي في البلدان الاشتراكية ويزداد نفوذها باطراد .

اننا نرى الهمة المركزية لجمعيات الصداقة السوفيتية مع البلدان الاشتراكية هي تنشيط العمل الايديولوجي الراسي الى تنشيد صداقة شعوب المنظمة الاشتراكية وتزادها وتربية الشيعة بروح الماركسية اللينينية والاشعية .

ويكتسب اهمية اولية بهذا الصدد تنشيط الدعاية لمنتجات البناء الاشتراكي في البلدان الشقيقة .

ويستمر بفسط جوهري في تقارب البلدان الاشتراكية تطوير التبادل الثقافي . وان واقع تعاون البلدان الشقيقة قد اكسد تأكيدنا انما الدولة اللينينية حول ان اشاء الثقافة الاشتراكية قضية ليست داخل الدولة وحسب .

واننا نرى واجبا كبيرا في المساعدة بكل السبل على الاتصالات المبادرة بين شيعة بلادنا .

ولمن يعتقد بان من المهم الاكثر الحاحا اجتذاب الشيعة على نطاق واسع الى عمل جمعيات الصداقة والمساعدة على تطوير الاتصالات بين شباب البلدان الاشتراكية من كل الجوانب .

ان السنة الحالية لها صلة خاصة في حياة المنظمة الاشتراكية فلها تحتل شيعة بلونيا ورومانيا وبولنديا وجمهورية المانيا الديمقراطية ومنغوليا بمتنديات مشهودة في تاريخ نضالها من اجل الحرية والاشتراكية .

وان السوفيتيين وكل شعوب المنظمة تعتبر كل واحد من هذه الاعياد عيدا لها . وتنفذ جميعات الصداقة مع البلدان الاشتراكية برنامجا واسعا للاحتفالات باعياد الفراء بمشاركة الملايين من شيعة الاتحاد السوفيتي .

في البلدان الثمانية في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ان زماننا زمان التغيرات الدورية الجذرية في العالم ومنها المد الكاسح للحركة الوطنية التحررية وخرج البلدان الثمانية المستغلة في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية الى الميدان العالمي بجهة واسعة .

ويساند شعبنا بنشاط المناضلين الانفارقة ضد الاستعمار والصمودية والايترهيد . وانفجرت طاقا واسعا في الاقتصاد السوفيتي حلة التضامن مع الوطنيين التشيكيين وهذه الاموال الوحيشة التي ترتكبها الطامة الفاشيستي . والسوفيتيون ان جانب تلك القوى في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي تعمل ضد تصف وسيطرة الاحتكارات الاينية .

وتتجسد هذه الافكار ايضا في عمل جمعيات رروابط الصداقة السوفيتية التي يتوسع سنة بعد سنة . وتقوم الجمعيات بفعاليات كثيرة مكرسة لحياة وتاريخ وثقافة شعوب البلدان الافرواسيوية والاميركية اللاتينية .

ونظم بنجاح كبير في الاونة الاخيرة شهر الصداقة السوفيتية الهندي والسوفيتية المصرية واسابيع الصداقة مع شعوب سوريا والجزائر والعراق ومبرجان الصداقة السوفيتية البنغلاديشية لمدة عشرة ايام واسبوع التضامن مع نضال الشعوب المريضة

والفعاليات الواسعة المكرسة ليوم افريقيا ولتجاهات التطور الوطني للشعوب والدول الافريقية والاجتماعات والاصبيات المدمجة المكرسة للايام الوطنية لتزويلا والبيرو والكينيك وكولومبيا وبلدان اميركية لاتينية اخرى .
وتقيم جمعياتنا بانتظام مافوس في شعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وتنظم المؤتمرات العلمية المتخصصة لمشاكل النضال الوطني التحرري وتبر فئات ومناطق ثنائية وغير ذلك .

فمنذ بضع سنوات تعمل لدى دار الصداقة في موسكو حلقة دائمية للطلاب في موضوع «الاتحاد السوفيتي وافريقيا الجديدة» وحلقة اميركية لاتينية دائمية وناد المناظرات اللغوية الاممية «الزمان والفكر» وناد سينمائي طلابي اسمي . ويشارك في عمل هذه الحلقات الشباب السوفيت والايابان الذين يدرسون في معاهد موسكو .

وتأسست لدينا خلال الفترة المقرة عنها ونتيجة لنمو العلاقات الاجتماعية جمعيات سوفيتية جديدة للصداقة مع الجزائر والبرازيل والسودان وليان والمغرب وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والاوزغواي والبيرو وفنزويلا ونيجيريا وجمهورية بنغلاديش وماليزيا والفلبين .

وتأسست خلال هذه الفترة جمعيات جديدة للصداقة مع الاتحاد السوفيتي في سوريا واثانيا والاكادور واليسر اليونان وداوموس وتونغو وجمهورية بنغلاديش الشعبية وكستوريك والفلبين ومولتا العليا وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والارن وماليزيا وبوليفيا وجزيرة ماريكا ...

وان جمعيات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي مع عدد من بلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية قد اخضعت منظمات جماهيرية توجد فئات واسعة من السكان وشخصيات بارزة في العلم والثقافة والشباب . والشال الساطع هو الجمعية الثاقبية الهندية السوفيتية التي تحولت الى منظمة قومية عامة . فلديها ١٥٠٠ فرع وتصف نشاطها بسماعة الفعاليات دعما للصداقة الهندية السوفيتية والتي يشارك فيها رجال الدولة والسياسة وشباب الاول من الناس المؤمنين بان الصداقة مع الاتحاد السوفيتي تتجاوب مع المصالح الجذرية للشعب الهندي ومع لياح معالجة المهام الوطنية الجذرية التي يواجهها هذا البلد العظيم .

اننا ان نلوه بارتياح بالصلوات الثاقبة مع شعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية نرى في الوقت نفسه امكاليات اكبر لتطويرها وتنشيتها .
في البلدان الواسعالية المتقدمة

ويشتم باهمية عظيمة لقضية السلام مؤتمر الامن والتعاون في اوربا .

ولم يكن سهلا الطريق الى مثل هذه التغيرات وال المستوى الذي تحقق للعلاقات بين البلدان . فان الذي تم التوصل اليه كان ثمره الجهود الكبيرة الحثيئة ومنها جهود المنظمات الاينية .

ولاشك في ذلك التأثير الجليل الذي يمارسه في الرأي العام تعاوننا مع جمعية «لرنا-الاتحاد السوفيتي» هذه المنظمة المتشكلة والمهنية في هذا البلد .

وان الاحتفال بالذكرى الخمسين لقامة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا والذي سبق لاه الفريق ليونيد بريجنيف مع دليس الجمهورية الفرنسية بيسكارديسين . قد اكاد مرة اخرى ان الرفاق والتعاون السوفيتي الفرنسي عامل عام في العالم المعاصر وان علاقات التعاون الثقافي بين بلدينا تزود قوة .

ان السوفيتيين يعيرون باخلاص الاتجاه المتزايد المتنامي نحو تطوير العلاقات السوفيتية الايطالية تطورا متزا . ونشوط بنشاط التبادل الثقافي بين البلدين . وال جانب منظمات الدولة تلعب دورا منظورا في تحقيقه الاوساط الاجتماعية وفي مقدمتها جمعيات «الاتحاد السوفيتي-ايطالية» و«ايطالية-الاتحاد السوفيتي» .

ولمن نلوه بارتياح بان نشاط الجمعية بيد تاييد لفتات واسعة من الاوساط الاجتماعية الايطالية والدوائر الرسمية . ويتسم باهمية جوهريه نشاط جمعيتي الصداقة لتطوير العلاقات السوفيتية المتساوية .

وقد جاء في البيان المشترك الذي وقع عليه الفريق اليكسي كوسيجين ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي وكريستكي المستشار الاتحادي للنسما «ان المشتركين في المباحثات قد توما بالفتس الهام الذي تسهم به في قضية تقارب الشعبين الثقال . جميعات الصداقة السوفيتية المتساوية والمتساوية السوفيتية» واعربا عن الرضا من لياح تنظيم ايام النسا في الاتحاد السوفيتي خلال شهر مارس من هذا العام واعلنا مزعمه على تقديم الدعم اللازم لتنظيم ايام الاتحاد السوفيتي في النسا خلال سنة ١٩٧٥ لغرض المساعدة على تبادل ثروات الثقى الروسى والثقافية وتقوية مشاعر الود المتبادل والثقة بين شعبس البلدين» .

والفصود ان ليس مجرد تقدير لشاظ جميعات الصداقة وانما كذلك مساندة اشكال عملها الجماهيرية من جانب مؤسسات الدولة .

وكشف جرى تعديل العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية المانيا الاتحادية من امكاليات ايضا لانعاش الصلات الاجتماعية ووجه صدى ايجابيا بين الاوساط الاجتماعية في الجمهورية الاتحادية اشاء معهد لتطوير الصلات مع جمهورية البانيا الاتحادية لدينا سنة ١٩٧٠ وهو الذي تحول بعد ذلك الى الدول

جمعية «الاتحاد السوفيتي-جمهورية المانيا الاتحادية» . وقد قامت الجمعية ونست الاتصالات مع منظمات الصداقة في عدد من لرى ولايات البلاد .

وبرت بنجاح كبير ايام الاتحاد السوفيتي في دورتوند ايان زياره الفريق بريجنيف الى جمهورية المانيا الاتحادية وقد تجاوزت بعيدا حدود دورتوند وانتشرت بشهادة الصحافة الاينية القريبة مشعة جديدة في الصلات الثقافية والاجتماعية بين بلدينا .

وتطورت بنشاط خلال الفترة المقرة عنها اتصالات وتعاون اتحاد جمعيات الصداقة مع الاوساط الاجتماعية في بلدان الشمال الاوروبى والبلدان الاسكندنافية . اما الصلات الاجتماعية مع فنلندة فقد صارت مشرة على نحو خاص . ومع واحد من الاسس لعلاقات حسن الجوار السوفيتية الفنلندية .

وتحولت جمعية «فنلندة-الاتحاد السوفيتي» الى منظمة كبيرة مختلفة وتبل جهودا كبيرة لصالح ترسيخ وتطوير العلاقات السوفيتية الفنلندية . ولديها مشتاة فرع عمل يرصد حوال ٢٠٠ ألف عضو فردي وتضم على اساس الصمودية الجماعية زعماء ٧٠٠ مشتة بينها منظمة الثقافات المركزية واتحاد المدن واتحاد بلديات الريف وكل منظمات الشباب في الواقع وكثيرا غرما . وتتعاون الجمعية مع احزاب سياسية كثيرة .

لقد قبال الفريق بودغورني وليس هيئة وناسسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي في خطابه في الاحتفالات بيلسكي : «اننا في الاتحاد السوفيتي نعرف جيدا ان عمل كبير تقوم به الجمعية واي دور تلعبه في قضية تتين الصداقة السوفيتية الفنلندية . ومام جدا طمنا ان نشاط الجمعية يحصر على التاييد من جانب سلطات الدولة والبلدية في فنلندة . وان قيادتها تضم شخصيات حكومية واجتماعية بارزة . وان لريش الفرى هو رئيس جمهورية فنلندة اورفو كيكونين» .

ان الظروف للاتصالات مع الاوساط الاجتماعية في بريطانيا له عاتر في الاونة الاخيرة اكثر علامة . وكانت الطفسوة الاينية هي قرار حزب العمال البريطاني حول الناء الحظر على افضاله المشاركة في عمل الجمعيات البريطانية للصداقة مع الاتحاد السوفيتي .

ونشلتنا مع المنظمات اليابانية صفة واسعة متددة الجوارى ولدى اتحاد جمعيات الصداقة وجمعية «الاتحاد السوفيتي-اليابان» اتصالات وتعاون مع جمعيات ومنظمات يابانية كثيرة تسمى الى الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي .

وان هذه الصلات ونشاط المنظمات الاجتماعية تساعد على رسوخ التضامن بين البلدين وعلى تثبيت سياسة التساوان السوفيتي الياباني المتكافئ في التفع المشترك .

ان مهام مواصلة تطبيق مبادئ التاييد السلمي الى الحياة تتطلب مزيدا من النشاط في تقوية الصلات الودية مع القوى التقدمية والديمقراطية في البلدان الراسالية واتامة اتصالات جديدة مع الاوساط الاجتماعية ومن ذلك مع الذين كانوا حتى وقت قريب نسبيا يسيئون بيقبها .

ويبدو مفيدا لهذا الغرض ان نواصل تطوير الانكاش الجماهيرية للعمل وتنظيم تلمانيات على اساس متبادل تلمسد لافراق فئات اجتماعية واسعة في الصلات الثقافية وتطوير الاتصالات . وان امورا كثيرة هنا تتعلق بمبادرة جمعياتنا ونشلتنا في الجهوريات .

ان الهمة الاول لاتحاد الجمعيات ولكل اعضاء جمعيات الصداقة السوفيتية هي المساعدة النشيطة في تطبيق سياسة السلم وصداقة الشعوب والتي ينتهجها الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية وفي ترسيخ وتطوير الصداقة الحثيكية والتضامن والتعاون الشامل بين شيعة الاتحاد السوفيتي وشعوب البلدان الاينى .

وان الجزء الاساسي الذي ينطصل من هذه الهمة المصلاخ الاوساط الاجتماعية الاينية الواسعة على طراز الحياة السوفيتي وبناء الشيوعية في بلادنا . ونفصح كل فرع من الافراء واليس على الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الشقيقة والصمودية . يزمز للدعاية المادية للسوفيت التي تبثها القوى الرجعية والاعداء الاخرين للسلم والتقدم .

اننا نلوه جيدا انه لازال توجد قوى متنفذة يودعا ارجاع العالم الى ازمان «الحرب الباردة» . ولدينا لان كل من يز على السلم وامن الشعوب ملزم بالمحافظة على البقعة والتراص دائما عن السلم وفي سبيل قضية تعاون الشعوب على نطاق واسع .

مستحل في السنة القادمة الذكرى الثلاثون لاتنصاع عمل الفاشية وانتهاء الحرب العالمية الثانية . ولمن لرى من واجبا استغلال هذه المناسبة بنشاط لمواصلة حشد الرأي العام العالمي لتاييد السياسة السلمية للاتحاد السوفيتي وبيلسدان المنظمة الاشتراكية والتبدلات ايجابية في سياسة الاوساط الحاكمة الغربية المنطلقة من مواقع الواقعية والتعاون السلمى وكذلك عزل الرجعية الاسريالية وجميع خصوم الفراق التوتري الدول

نحن مندوبى المؤتمر العام الثالث لاتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية الذى انعقد في موسكو يومى ٢-٣ ديسمبر سنة ١٩٧٤ نبعث بالتحية القلبية الى جميعات ومعاهد وروابط الصداقة والملاقات الثقافية مع الاتحاد السوفيتي ولجميع اصداقا بلادنا في الخارج .

اننا نياية عن الاوساط الاجتماعية السوفيتية لشكر جميعات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي في جميع البلدان وكل اصداقلنا في الخارج على التعاون النشط والعمل وعلى الجهد التزيه والمخاطر بشأن اطلاق شعوب بلادنا على الواقع السوفيتي وعلى المائر والمجزات العملية لشعبنا وعلى منجزاته في تنمية الوطن الاجتماعية الاقتصادية والعلمية والثقافية . ولشكر المنظمات الاينية على مساهمة منطلها في عمل مؤتمرنا الامر الذى كان مظهرا جديدا لمشاعر الود والاحترام المتبادل .

ولمن نقدر عاليا نشاطكم بشأن شرح ودعم سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية السلمية وجهدكم لصالح الانفراج والامن الدولى وللفسح مكانة دعاة الحرب الباردة ومعاداة السوفيت .

اننا نمك يا اصداقلنا في الخارج في هذا العمل النبيل وبوسعكم دائما ان تعتمدوا على مسالدةتنا ودعونا النشيطة .

ان اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والملاقات الثقافية مع البلدان الاينية وهو من المنظمات الجماهيرية في الاتحاد السوفيتي يعمل بنشاط على توليق عرى الصداقة والتعاون بين الشعب السوفيتي وشعوب البلدان الاينية وتوسيع الصلات بين الاوساط الاجتماعية السوفيتية والاجينية . فان سعى السوفيتيين الى الصداقة مع البلدان الاخرى ينبع من جوهر النظام الاجتماعى لبلادنا ومن الافكار اللينينية افكار السلم والتفاسم الاممى والصداقة مع كل الشعوب ويساهم ملايين من المواطنين السوفيت في هذه القضية النبيلة .

وتكون بنتيجة الفراج التوتري الدولى ظروف ملائمة لاسابق لها لتوسيع الصلات الاجتماعية وتطوير كل اشكال التعاون لغرض توطيد السلم وصداقة الشعوب .

لقد قال ليونيد بريجنيف امام مؤتمر موسكو العالمى لقوى السلام ان «التبدلات ايجابية العالية في الوضع الدولى هي بقدر كبير ثمره نشاط القوى الاجتماعية ونتيجة فعالية الجماهير الشعبية بشكل لم يسبق له مثيل» .

اننا ولعن نناضل في سبيل استمرار تحسن العلاقات الدولية لايحوز ان نغفل القوى التي تقاوم تعزيز قضية السلام . فلم تتم بعد تسوية النزاعات المسلحة ويستمر سباق التسلح وتوجد احلاف عدوانية تهدد امن الشعوب ويتطلب هذا كله منا افعالا نشيطة مشتركة والتصدى لدوى النزعة العسكرية ولاءد تخليق التوتر . ولابد كذلك من جهود متبارة لتطوير التعاون الاقتصادي والعلمى والتكنيكى والثقافى الواسع .

ويبدى مندوبى المؤتمر قلقا شديدا من الوضع القائم في بعض البلدان ومناطق العالم .

ان الاوساط الاجتماعية اذ تجبى انتصار الشعب الليتنامي البطل تطالب بتنفيذ اتفاقية باريس تنفيذا دقيقا وبايقاف التخرشات العسكرية ضد جمهورية فيتنام الجنوبية وباطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومنح سكان فيتنام الجنوبية العريات السياسية .

وستظل نواصل تاييد نضال الشعب الكورى في سبيل جلاء القوات الاينية من كوريا الجنوبية وتوحيد الوطن على اسس ديمقراطية سلمية .

ويعبر المشتركون في المؤتمر عن التضامن مع شعوب الاقطار العربية في كفاحها المشروع ضد العدوان الاسرائيلى . ويجب اخيرا ان يجل في الشرق الاوسط سلم وعيد وعادل . واننا نطالب مع الرأي العام العالمى بتغلل اسرائيل عن الاراضى العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربى الفلسطينى بما فيها حله في تقرير المصير .

ويعرب المؤتمر باسم المجتمع السوفيتي عن تاييده لاستقلال قبرص وسيادتها ووحدة اراضيها .

ان جمعيات الصداقة السوفيتية ستبذل كل جهودها لمساندة لنضال شعوب افريقيا ضد العنصرية

الى جمعيات ومعاهد وروابط الصداقة والعلاقات الثقافية مع الاتحاد السوفيتي، الى اصداقنا الاتحاد السوفيتي في الخارج

والايترهيد وفي سبيل القضاء التام على النظام الاستعمارى وبقياه .

ويعرب مندوبى المؤتمر عن سخط الراى العام السوفيتي واستنكاره الغاضب لاستمرار اعمال الارهاب الجماهيرى الذى تمارسه الطفسة الفاشيستي في تشييل فسد المناضلين في سبيل الحرية والديمقراطية . واننا نعلن تضامنا الراسخ مع الوطنيين التشيكيين . ونهيب بالرأى العام العالمى ان يشاد النضال في سبيل اطلاق سراح ابناء وبنات الشعب التشييل الايرل الراجين في زنازات الفاشيست .

وتعلن الاوساط الاجتماعية السوفيتية ايمالها الثابت بضرورة الاسراع باختمام اعمال مؤتمر الامن والتعاون في اوربا .

ان الاوساط الاجتماعية السوفيتية التي تؤيد تماما النهج السياسى للحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية وتبارك عمل لجنة الحزب المركزية والحكومة السوفيتية وليونيد ايليتش بريجنيف شخصيا بشأن تطبيق برنامج السلام ، ستظل تسمى الى الاسهام بقسط لائق في قضية السلم والصداقة .

ان المؤتمر العام الثالث لاتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية يدعو المنظمات الاينية وكل اصداقا وطننا الى تقوية وتطوير الصداقة مع الشعب السوفيتي-وتتمنى لكم مزيدا من النجاح والالجاز في النضال النبيل من اجل سلام ديمقراطى عادل ومن اجل امن الشعوب والتعاون الدولى .

المؤتمر العام الثالث

لاتحاد الجمعيات السوفيتية

للسداقة والملاقات الثقافية

مع البلدان الاينية

هكذا نحن لن نقبل

اشتركوا في المجرية الأسبوعية



جريدة اسبوعية مصورة تستعرض حياة الشعب السوفييتي وتنتشر اخبار العلم والاقتصاد والتكنيك والادب والفن والرياضة في الاتحاد السوفييتي . وتجدهون في ملاحظتها النصوص الكاملة للوثائق المتعلقة بالسياسات الداخلية والخارجية للحكومة السوفييتية .
ويضمن الاشتراك في الوقت المحدد هذه الجريدة الحصول المنتظم على المعلومات التي تهتمكم .
وسيعمل كل مشترك في عام ١٩٧٥ على تقويم جاري اليق .
وستنشر جريدتنا عام ١٩٧٥ دليلا لتعلم اللغة الروسية .

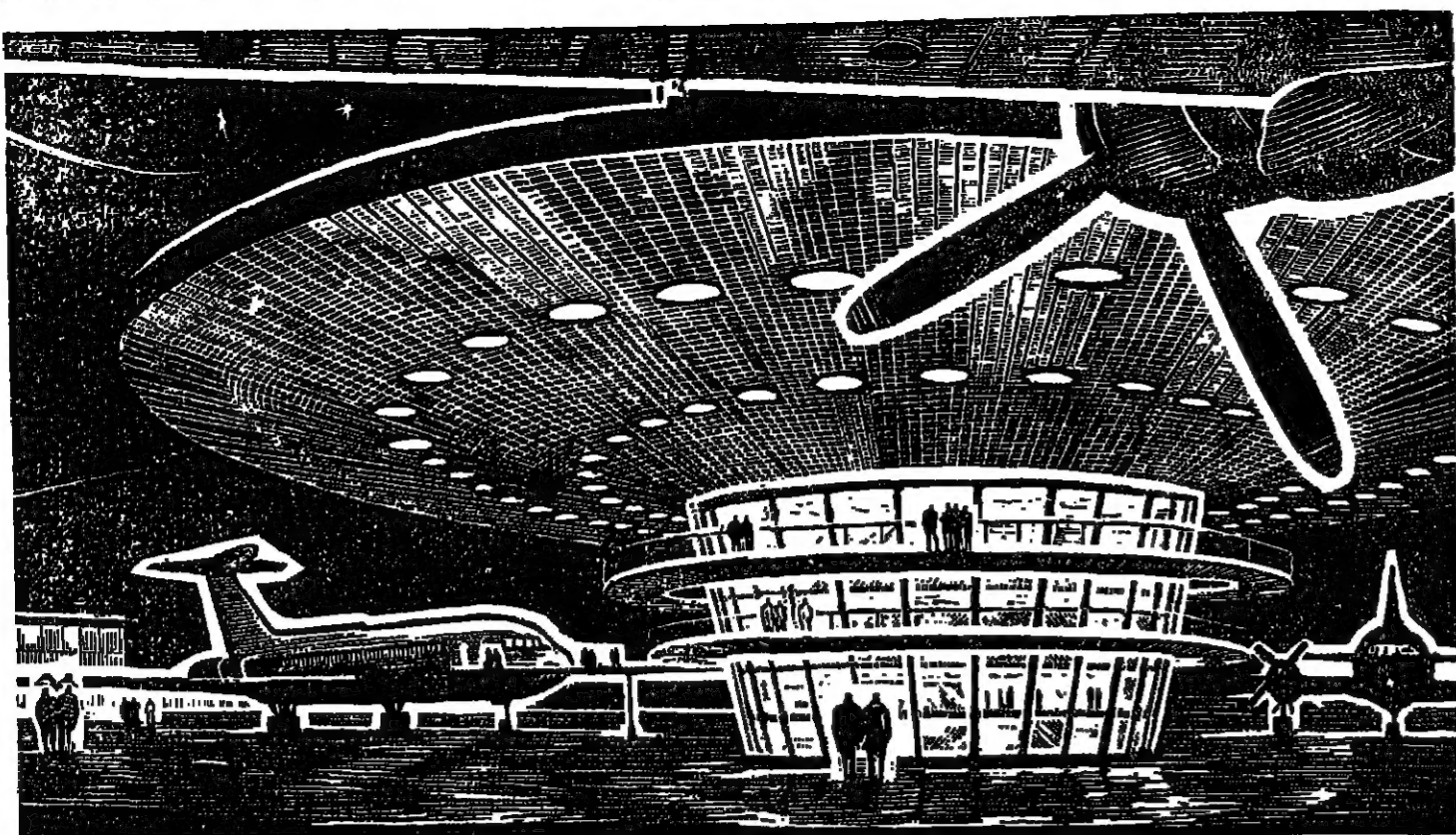
وسترسل الى كل مشترك من اسطوانات تتضمن دروس تعلم اللغة الروسية .
اما المسابقة التقليدية لجريدتنا عام ١٩٧٥ فتستكون مخصصة للذكرى الثلاثين لانتصار كل القوى التقدمية في العالم على الفاشية وستكون الجائزة الاولى رحلة مجانية الى الاتحاد السوفييتي لمدة عشرة ايام .
يمكن الاشتراك في الجريدة عن طريق الشركات ذات العلاقة مع مؤسسة «ميجدونارودلايا كنيغله» وتجدهون عناوين هذه الشركات على صفحات جريدتنا .

موسكو

من ان لمة الدراسة في معاهد السوفييتية . وانا ادرس في السب الكروي الذي انا من . وان استطع بعد انهاء . ليا الجسم بفسط قدر . ربة الحياة الجديدة في العراق . بيد الطول عن الشك في ايد الاثرفا في كل الناحية . لذين يحولونه همسا في . لياتي .
يد من الجانب السوفييتي . يور بوليان برمليه محتلا . في سيد الاثرفا وبيتهم . لكون توكراف وروك . كا . في الاتحاد الاساسية لمل . ركون ذلك الى مسالة اعداد . لية للبلدان النامية في الاتحاد . لية .
في السب برمليه عن الشك . لراق السيد مرلفي سيد . لركل الماين لسي السارة . في الة لمة لطور الاسية . لرب على الفن الاميل . لالين .



الطيار الدولي



في مطار شيرينيتوف وللقنا سامارين

مطار شيرينيتوف الدولي

المطارات التي تعمل على اجتاحتها شارة إيرولوت ، اكبر شركة طيران في العالم ، مبرولة في بلدان كثيرة .
وتشاهد طائرات إيرولوت في ٦٥ مدينة ومركزا صناعيا كبيرا على الكرة الارضية . ويبلغ مجموع طول خطوط إيرولوت الجوية ٨٠٠٠٠ كيلومترا .
وكندا معظم طرق إيرولوت الدولية من مطار شيرينيتوف ، وتصل اليه طائرات شركائنا الاجانب كذلك .
ويستقبل المطار ويقلع منه يوميا حوالي ١٥٠ طائرة عائدة لشركات مختلفة وتوجه في مطار شيرينيتوف محطتان

هوتيان هسا شيرينيتوف-١ وغيرهينيتوف-٢ .
وقد بدأت مؤخرا اعادة تسيير هذا المطار الدولي الرئيسي في البلاد .
ويجري الان بناء مدرج جديد للاتصال والهبوط يستقبل الطائرات من كل طراز حتى اكبر واقل الطائرات التي تسبق الصوت . وخرج البناة في تسييد جناح جديد لغرفة الركاب الذين يصلون من مطار شيرينيتوف ، وتصل اليه طائرات شركائنا الاجانب كذلك .
ويستقبل المطار ويقلع منه يوميا حوالي ١٥٠ طائرة عائدة لشركات مختلفة وتوجه في مطار شيرينيتوف محطتان

المختلفة التي تتبع خدمة ١٢٠٠ مسار في الساعة .
تتفق التوزيعات
ولي شنة المسافرين المصلحة الجوية الموجودة حاليا حيث يستطيع بعضهم أخذ قسط من الراحة في الصالات الريحية ، والبعض الاخر الجلوس في المقهى او الذهاب الى صالون الحلاقة ، وكذلك اقتناء الجرائد والمجلات والهدايا .
وسيفيد الى جانب فندق «ايرولوت» الواقع بالقرب من المصلحة الجوية داخل مدينة موسكو ، فندق جديد هو «اتنوريس» ويقع في المنطقة نفسها .
وسينكون هذا المبنى من ٣٠ طابقا وبارتفاع ١٠٢ مترا وسيجرب كل وسائل الراحة والابور الكبيرة .

دفاع عن اطروحة



في الثامن والعشرين من نوفمبر دافع ميخائيل يورادا المواطنين في الروس الاصل في معهد الهندسة المعمارية في موسكو . وقد حضر مراسم الدفاع عن الاطروحة اختصاصيون سوفييت من كل ميادين الهندسة المعمارية واصدقاء ميخائيل . وقد وافق المجلس للمعهد بالاجماع على منح ميخائيل اللقب العلمي .
في العلوم الهندسية . في الصورة : أثناء الدفاع .

في متحف علوم الحيوانات والنباتات الغابرة



التي في متحف علوم الحيوانات الغابرة التابع لأكاديمية العلوم السوفييتية ترسم الهيكل العظمي لحيوان ليستروزالف اللقري الذي وجده العلماء على سفلى لهر فيتلوغا . وفيها مفي كان العلماء قد وجدوا بقايا هذا النوع من الحيوانات التي عاشت منذ مائتي مليون عام في اراضي جنوب افريقيا والقطب الجنوبي والهند والصين عندما كانت قارة واحدة .

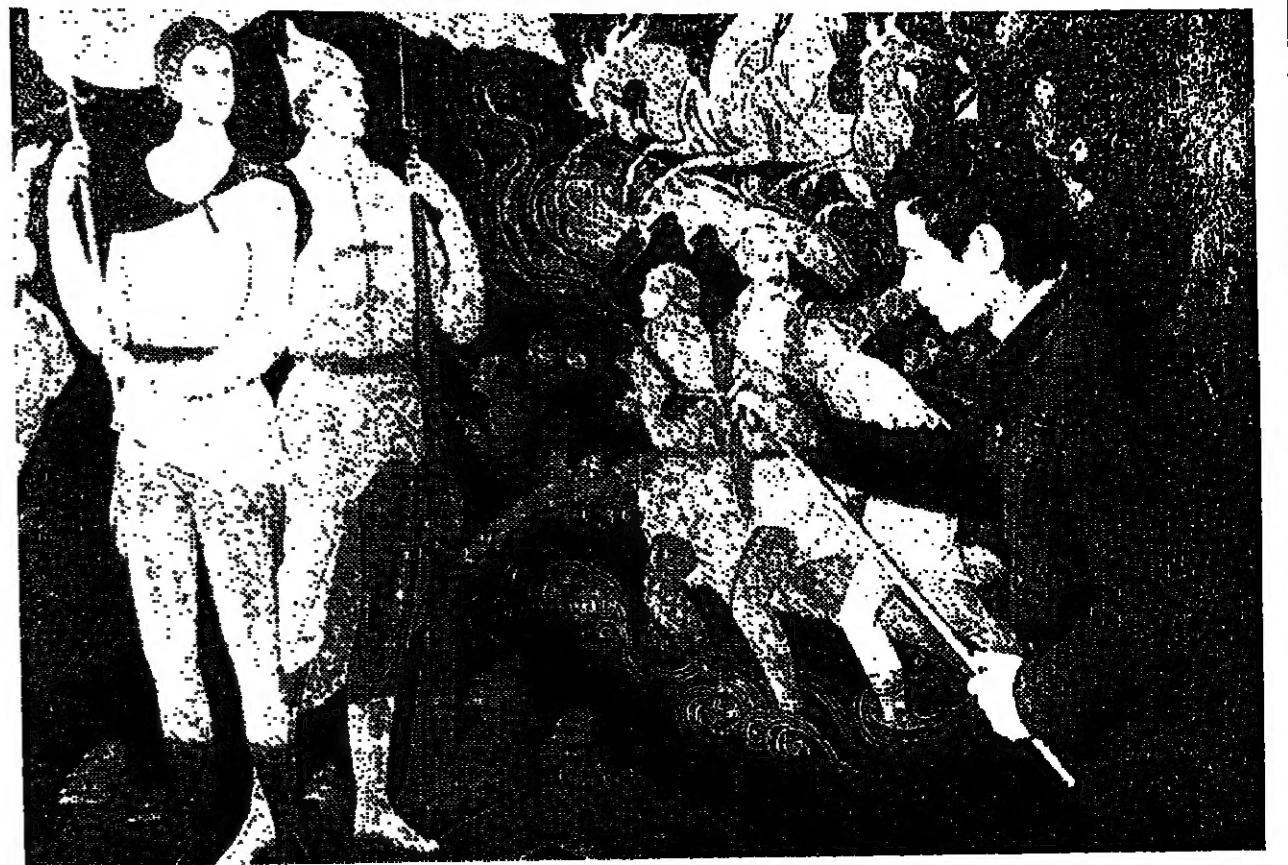
A black and white photograph of a city skyline, likely New York City. In the foreground, a large, curved structure, possibly a bridge or a large building, dominates the lower half of the frame. Behind it, several tall buildings are visible, including a prominent one with a grid-like facade. The image is grainy and has a high-contrast, almost stencil-like appearance.

دو پیرت تسلسلمان



بہشتی اکبر ۔

محکمات ابن الجوزی



الثاني الاول يسكوف أثناء العمل لعدة لحوحة خالدية لصر فعال التسيج في مدينة ايفالوف.

الفن والعزف في بايخ

تقع قرية بايخ الروسية القديمة على مسافة ساعة ونصف من مدينة ايفالوف المعروفة كمركز لصناعة التسيج في الاتحاد السوفيتي وهذه القرية معروفة من قديم الزمان كسكن روسيا كمركز للفن رسم الايقونات ، واليوم لم تنسج شهرتها لفرع الاتحاد السوفيتي وحسب ، بل والعالم كله . وكلمة «بايخ» مركبة بالنسبة لكثير من الناس بالعرب والسوداء المطبقة بالدهان اللامع والتي تجعل على هذا الدهان رسوماً بديعة صنعت كالأعمال الفنية ، على هيئة الصور المصغرة المسمى «بابي-شاشي» ، ولد حق فنانو بايخ في فن الرسم اللطيف هذا وباعتباره الجميع الجازا راعيا ، ويكنى القوم ، ان لتأهيم الفن كد حصل على جوائز خاصة في العديد من المعارض الدولية-في نيويورك وباريس وميلانو وبروكسل وواشنطن ...



روسلان وليودميلا للفنان ياروشين



«جمع المحاصيل» للفنان ديدكين

في فن البايخ-اولئك الذين يتخرج عليهم حياة الفن المسمى الرابع على مر الزمن . ان العديد من البايخ وان كان قسيرا ، اما معنى الحديث عن «عاشق» الرسامين ، عن الموال التي ينتقل فيها فن الرسم من الابه الى الابناء ، ومن الابه الى الاحفاد . وهذه الموال ان تنفذ صلاتها بالبايخ ، بل تستلم قوى اكبر لتصب في الاجيال . في الامكان متابعة صلة الاجيال الرائدة . فليس سبيل النسيان ، هناك عائلة ليقولوا غوليوكوف ، ابن مؤسس فن الرسم الرقيق المثل «باروليك» ، والذي صوليا من اصغر الرسامات في استوديوهات الرسم ، اما ابنهما يودي فيدرس في الصف الثالث في المدرسة الفنية لرسم البايخ . اما مواضع رسوم البايخ فمتنوعة وتشتمل على الحكايات الروسية الشعبية ، والاشعار الادبية والمواضيع التاريخية والحديثة ، ومن هذا المعين الذي لا ينضب يرتفع الفنان مواضعهم ولهم . واصيل هو ايضا أسلوب عمل البايخ ، انه يسمح برصد الواقع بما فيه الحكايات ، ورصد الزمن بالواقع ايضا ، وترقى رسومات البايخ الطليقة هذه في معلم الاجيال القديمة لرسم البايخ . ولقد سميت كذا اظهره قارا ولي نفس الوقت

لجاني



الخط الانطلاق يدعى ...

- * ٧٦ رياضي من ١٤ بلدا : النمسا والمجر والمانيا الديمقراطية وإيطاليا وكندا ورومانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا ولتشفة واليابان والاتحاد السوفيتي .
- * ١٦ رجا ١٦٦ امرأة للتزحلق الايقاعي الفردي ١٢ و١٢٠ ثنائيين للرقص .
- * بطولة كندا ليشي تاتشيل (المرتبة السادسة في بطولة العالم) وطلا فرنسا بيس ماري كلود وطلا الاتحاد السوفيتي ليوبيلا باولينا وطلا الولايات المتحدة سابقا جول هافينستري ولفرن .
- * بل اليابان ميتودو سالدو (المرتبة الثامنة في بطولة

العالم) وطلا فرنسا ديديه غابلي (المرتبة الحادية في بطولة العالم) وطلا البانيا الاتحادية ايريج وايشتايفو وطلا الاتحاد السوفيتي سيرجي لوكوفو والفنان بالجازة الذهبية في بطولة العالم واحد اقوى التزحلقين على الجليد في الولايات المتحدة جون كارولوف وغيرهم .

بطلة العالم خمس مرات واروفا في الرقص على الجليد والفنانين بطولة الاتحاد السوفيتي ليوبيلا باولينا والكسندر فرشتوف وطلا تشيكوسلوفاكيا يفايشتوفا ويوري يوكوئي وطلا بولونيا تيريزا فاينا ويبي يويانشيك والفرنسا ريبدا بيرزولسكا ودايفد يورتيو (كندا) وايرينا موبيلسكا والفرنسا ميشيكون الفانز بالمرتبة الرابعة في بطولة العالم والفنانين مؤخرا في دورة مدينة كينشيتير الكندية وغيرهم .

بطلة العالم واروفا اكثر من مرة في التزحلق الزوي

نحيت المساهمين في المسابقة الدولية على جوائز جريدة «نوفيل دي موسكو»

ايرينا وودينا والكسندر زانيسيف (الاتحاد السوفيتي) والفانز بانجراتز في بطولة البانيا الديمقراطية تحت اناخ وكريستين شويرت شتوليف ولت كيمي وبلا النمسا اوسولا وميتافيل فينتس وغيرهم .

١٢٠ صحفيا سوفيتيا واجتبا عليهم ان يسموا خمسة ايام من المسابقات والعروض . وان يبدوا ذوقهم في اختيار الرياضية الأكثر امانا وجاذبية في المباريات .

وعلى خط النهاية تنتظر ...

٦ احذية سكيت كرسالية جوائز الفانز في المباريات لكل الزمان التزحلق .

جائزة خاصة من المركز الصحفي «ميس نوفيل دي موسكو» .

٧٤٠ جوائز وعدا عديدة لكل المتفرجين وضيف المباريات .

ايرينا وودينا تقول: «حياتي في التزحلق الايقاعي على الجليد»



بطلة العالم : ايرينا وودينا والكسندر زانيسيف

وتجري نقاشات حادة حول اختيار الموسيقى والملابس وبعض الحركات ، ويتوجب عليك ان تكون رياضييا وعالميا للمنافسة وشيرا بالموسيقى ومهم ازياء . وبعد ذلك كله يبين الوقت للاعتزاز ...

وهل تستطيع ايرينا الاعتزال ؟

- في كل الاحوال سأستق من الاشتراك في المباريات بعد الالام الاولمبية . لقد ولدت عندي مثل هذه الرغبة في سايبورولا مستين الا ان شيئا من ذلك لم يحدث ، التي لا استطعت تصدور نفسي وانا بعيدة تماما عن التزحلق الايقاعي واصل ان يساعدوني في ذلك ، او اقله انا بنفس ، وفي كل الاحوال ، سواء ساكون مدربة او ساكون باي عمل آخر فسأبقى قريبة من الرياضة وال جوار التزحلق الايقاعي ، وليس مجرد القول ان جوار التزحلق الايقاعي ، بل في جوار هذا التزحلق وانا كبيرة الثقة في تحقيق ذلك . لقد قرب حديثنا من نهاية . وسؤال الاخير حول تفرقات لافاق التزحلق الايقاعي على الجليد في المستقبل ؟

- سترتبط مستقبل التزحلق الايقاعي على الجليد حتما بالتكنيك العالي وسرعة التزحلق فالسرعة كانت دائما محط انظار المشاهدين وحظيت باهتمامهم وطبيعي ان لا يغفلوا التزحلق من الاسيائية والبرنامج المميز . وليس من قبل الصلة ان يسيطر الرياضي الكندي كريستون على حشود المشاهدين ، اما بالنسبة لي فقد كان اول متزحلق ايقاعي من الرجال يمر بهذا الشعر الذي من عبوره وعن الموسيقى التي رافقته ببركاته الاسيائية . لقد تعودنا ان نشاهد شيئا بلقرون ويتزحلقون لافاق خمس لطف ، لكن شيئا من هذا القليل لم نره في عرض كريستون . قد خرج الى الحلبة فلان-لنسان ودياخ .

لقد اقرب التزحلق الزوي في الوقت الحاضر من ناحية تكنيكه والفن الذي يقدمه كل من الزوج الرياضي من مستوى التزحلق الاحادي . واذا كان هناك اشتراك من قبل في التزحلق الزوي رياضيون فعال ، لم يستطيعوا تحقيق في ، يذكر في التزحلق الاحادي ، فمن الضروري ان لا يشترك في ذلك رياضيون يتم اعدادهم على نحو جيد ويتطلب ذلك من الفنان والفنانة ان تتعملا بدليا كبيرا . واذا كان تزلج الرياضي الاحادي اكبر كروما-الفنان والدوران ، فان التزحلق الزوي يتطلب من الزوج وخلال خمس دقائق اشهر ان يبعث بان هذا النوع من الرياضة يسرى في عروفي . وفي الان فان جميع خطى وحاصل مركبة بالنسبة الاولمبية ، في رغبة كبيرة لكي تفوز ببطولة الاولمبياد ، وستقبل كل جديدا لتطبيق ذلك ، وسنسير في قرانا .

هل هذه المسألة لتدرب التزحلقين الايقاعيين ؟

في صالة خالية وباردة ، قمار ليرات زمرات للنس الحركات ، ويواجهني امرأة العالمان ذلك الغر الذي ياخذ بالهايات بعد ذلك ، انبار المباريات ، لمراسل جريدتنا

حدث ذلك منذ عامين ، حين جرت المباريات الدولية سكيتس التزحلق الموسكوفية ، بدأت سيات التزحلق الزوي ، ودعا مديع المحاسب ايرينا وودينا والكسندر زانيسيف للفرج الى حلبة الجليد . وهكذا جرى اول عرض للزوج الرياضي السوفيتي الجديد ، الذي تحمل الريشة في يده بطولة الالام الاولمبية ، وطلا العالم واروفا . اما ريفيا فقد كان معروفا بين حلقة فئة من المديين فقط .

- كانت الامور صعبة جدا -تقول ايرينا وودينا -لجهد الاشتراك في ألعاب اولمبياد ١٩٨١ في مدينة سايبورولا ، حيث حصلت مع لتي الاثرف على الميداليات الذهبية ، جاء دور بطولة العالم ، واثنا التدريب حصل ما لم يكن متوقفا-لقد اترطم راسي بالجليد وقطعت الزمعي ، توت المباريات في كالغاري وانا في حالة غريبة ... ولحق التمر في شبه غيبوبة ...

بعد ذلك عرفوني بريلي الجديد الكسندر زانيسيف ، وبدأنا تدريبنا في ايريل (نيسان) ، في ديسمبر (كانون اول) جرى عرضنا الاول سري . وتزلجت في برنامج قصيرة ، وتعرفنا الى الله لاذع مسن جانب اختصاصيينا بالانصافيين الاجانب ، وزودت تلك العروض نيا لفة بالقدرة على الاشتراك في المباريات الرسمية .

لله النجاح الرابع الاول بالنسبة لودينا في ربيع عام ١٩٨٦ اثناء مباريات بطولة العالم التي جرت في الولايات المتحدة ، حيث استطاعت بصاحبة كس اوالوف تخطي بيلاوسوكا لودوفيسوف الاولمبيين الفجيين عام ١٩٨٤ عام ١٩٨٦ .

والان وبعد مرور اربع سنوات حققت ايرينا والكسندر -الزوج الجديد- نصرا اكبر فقد انتصحتا اثنا عشر من بين ثمانية عشر من الحكام اثناء تدريبهما برنامج التزحلق الاختياري علامة ١٠٠ وهي اعلى علامة في المباريات ، وهذا الحدث لم يجره اربع البطولات الدولية من قبل .

ولم تكن تعرف ما اعد لها القدر . فقد بدأنا ان نرسلنا للاشتراك في بطولة العالم في فن فنون في حلبة الانتصارات . وكان كل من على ما يرام-كنا متحمسين على الآخرين فزحنا الى حلبة الجليد لتقديم البرنامج الاختياري ، وبدأنا . وهنا حدث ما عرصبنا قد سكنت الموسيقى وطبق على الحلبة صمت ودي ... الا انا واصدا التزحلق . واذن كل من ايرينا والكسندر ذلك البرنامج . ومنهجهما جميع الحكم المركز الاول . لكنهم تقدمون مسي عرو الحرف ، وبالرغم من ذلك فقد استطاعا ، ولربما كان الفضل يعود لهما باعتبارهما اكثر خبرة والتأهيم في هذا الزوج . في حبل التنس والظفر الجراء وروامة التزحلق . فن اين ليدو الفتاة العائمة والمنة الحلق ، الطليقة بشعرا اسود وعينها ذات اللون البنيدي كل تلك الجراء والصلابة والتسليم ؟